

فاعلية الذات وعلاقتها بأنماط التكيف لدى المعاقين سمعياً من ممارسي كرة القدم وغير الممارسي

د. عزة إبراهيم خليل محمد*

د. شيماء رياض زكريا المنشاوى*

المقدمة :

أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بمجموعة من الأنظمة والأجهزة الحسية ، لمساعدته على الإحساس بالمشورات التي من حوله ، وإدراك وفهم ما يحيط به ، والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها بما تتضمنه من مكونات مادية ، ووقائع وأحداث إجتماعية ، ولتتمكنه من التفاعل واكتساب الخبرات وتبادلها مع الآخرين ، ويعد فقدان السمع من أشد أنواع فقدان الحسى الذى يمكن ان يتعرض له الفرد ، وذلك لما للسمع والبصر من أهمية فى تشكيل مفاهيمنا وعالمنا الإدراكي، لذا توفرالمجتمعات المتقدمة اهتمام كبيراً بالصم وتهدى لهم الظروف المناسبة لتأهلهم فى المجتمع، فتقدم الدول يقاس بما لديها من إمكانيات بشرية متميزة قادرة على تحقيق النجاح فى معظم مجالات الحياة المختلفة ولديها من الطاقات التي تؤهلها لمواجهة التحديات والصعاب سواء كانت محلية أو عالمية. ويقع العبء الأساسى فى تحقيق هذا التقدم على الشباب الذى يمثل عنصراً هاماً ودعامة قوية فى نموها تطورها وتحقيق الرفاهية لمجتمعة ، والتقدم الرياضي الذى يحققه المعاقين سمعياً دليل على ماتتمتع به الدول من تقدم علمى، فجميع دول العالم تنبأى وتنافس فى النواحي العلمية التكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات ، والمجال الرياضي من الركائز الأساسية لتقدم ورقى الشعوب وثقافتها الإنسانية ، حيث التقدم فى هذه المنافسات هو ثمار البحوث والدراسات العلمية

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

* مدرس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

المختلفة ، ويتضح ذلك أثناء المنافسات الرياضية المختلفة وظهور مستوى أداء مميز للاعبين وزيادة فاعلية أداءهم وبالتالي تتحقق إنجازات رياضية لتلك الدول. ولهذا فإن المجتمع في حاجة ماسة إلى الطلاب الرياضيين الواثقين بقدراتهم ،فعاليتهم الذاتية والقادرين على ملاحقة هذا التغير السريع الذى يحدث فى المجتمع والذى أصبح من أهم سمات هذا العصر.وقد زاد الإهتمام بدراسة مفهوم فاعلية الذات حيث أشار إبراهيم الحسن (٢٠٠٩ : ٧٨٥) الى ان فاعلية الذات تمثل ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئته واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة ، وهى تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح فى أداء المهمة فتتجه إدراك الفرد لإمكاناته وكفائته الذاتية . ويرى فتحى الزيات (٢٠٠١ : ٤٩١) هى اعتقادات الفرد فى تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكن من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائماً وليس احياناً لان الفاعلية الذاتية تؤثر تأثيراً عاماً على الفرد فى مختلف الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية لدى الفرد ، ويرجع ذلك لثلاثة أسباب رئيسية من شأن الفاعلية الذاتية وهى تعزيز وتنشيط البنية البدنية والصحية ، وتخفيض مستويات الضغوط والنزعات والميول الإنفعالية السالبة ، وتصحيح التفسيرات الخاطئة التى تعترض الجسم. وقد أشار (Bandura 2006:307) الى أن فاعلية العامة للذات هى أحد أهم ميكانيزمات قوى الشخصية حيث أنها تحتل مركزاً هاماً فى دافعية الأفراد للقيام بأى عمل أو نشاط فهى تساعد الفرد على مواجهة الضغوط المختلفة التى تعترضه فى مراحل حياته المختلفة ، وترتفع مستويات فاعلية الذات لدى الفرد من خلال الممارسة والتدريب المتواصل سواء فى نطاق الأسرة أو من خلال التفاعل مع الآخرين فى المجتمع. ويذكر محمد علاوى (٢٠٠٢ : ٢٧٥) أن الباحثين فى علم النفس الرياضي ركزوا على بعد فاعلية الذات وأهميتها فى المجال الرياضي

وخاصة بالنسبة لدافعيه الإنجاز أو التنافسية ،ففاعلية الذات عملية معرفية وفيها يشكل الفرد حكماً أو إدراكاً ذاتياً بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات أداء نوعى معين كالرياضي، حيث أشارت دراسة Harter (1996:281) الى أن إدراك الفرد للنجاح او شعوره بخبرة النجاح فى مجال إنجازى معين كالرياضة يولد لديه مشاعر إيجابية بفاعلية الذات وتشجعه على القيام بمحاولات أخرى للتفوق. وعلى العكس من ذلك فإن عدم إدراك الفرد للنجاح أو شعوره بخبره الفشل فى محاولاته للتفوق فى مجال إنجازى معين كالرياضة يولد لديه مشاعر سلبية بفاعلية الذات وبالتالي إنخفاض فاعلية الذات والتي ينتج عنها محاولات قليلة للتفوق وقد ينتج عن ذلك إنقطاع عن الممارسة الرياضية بالنسبة للاعبين الناشئين. أضاف علاوى (٢٠٠٢: ٢٧٨) أنه كلما كانت المهمة التى يؤديها الفرد تتميز بالصعوبة وتتحدى قدراته واستطاع إجتيازها بنجاح فان ذلك يولد لديه شعور بفاعلية الذات وعلى العكس من ذلك فإن النجاح فى إجتياز بعض العقبات السهلة قد لا تسهم فى شعور الفرد بفاعلية الذات ، ويذكر بطرس رزق الله (١٩٩٤: ٩٣) أن أهم ما يميز لاعب كرة القدم هو ارتفاع مستوى لياقته البدنية والمهارية، العقلية الخطيطة، النفسية والفسيوولوجية لدرجة الأمتياز ، وبالتالي يصل اللاعب الى درجة ثبات وأستقرار فى هذه الجوانب تمكنه من إتقانها فى ظروف المباراة المتغيرة. ويؤكد Bandura(2006:307) ان معتقدات الفرد عن فعالية الذات تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء الخبرة المباشرة أو غير المباشرة وهذا لا يعنى أن توقعات فعالية الذات هى المحدد الوحيد للسلوك ، فالتوقع وحده لا ينتج السلوك المرغوب فيه إذا كانت القدرات غير متوافرة ، بل لابد من وجود قدر من الأستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية او نفسية بالإضافة الى ضرورة توافر قدر من الدافعية فى الموقف. كما يذكر عبد المنعم عبدالله

(١٩٩٩:٤٠) إذا كانت فعالية الذات النوعية كما حددها Bandura(1986:359) تشير إلى إعتقاد الفرد في قدرته على التعامل مع مهمة محددة بنجاح أم لا ، فإن فعالية الذات ، تشير الى إعتقاد الفرد في قدرته على التعامل بنجاح مع أنواع كثيرة من المهام داخل ميادين مختلفة ، ففاعلية الذات تمثل الإحساس بالكفاءة والقدرة على التغلب على المشكلات والعوائق التي تعترض الفرد في حياته اليومية . كما يشير Pajares(1996:543) الى أن الإعتقادات القوية في فعالية الذات تحسن من الإنجاز الأنساني والتوافق الشخصي ، فالناس مع الإحساس القوي بالفعالية الشخصية تجاه ميدان معين يتعامل مع المهام الصعبة داخل هذا الميدان بتحدى لكي يؤديها ، وذلك بدلاً من التعامل معها كشيء خطر أو صعب يجب تجنبه ، كما يزيدون من جهودهم عند الفشل ، ويستعيدون ثقتهم بأنفسهم بشكل سريع بعد الفشل وينسبون الفشل الى الجهد الغير كافي او للمعرفة والمهارات الناقصة والتي يعتقدون إنهم قادرون على إكتسابها . وفعالية الذات العالية تساعد الفرد على مواجهة المهام والنشاطات الصعبة بكفاءة عالية بالمقابل فان الناس الذين لديهم فعالية ذات منخفضة ربما يشعرون أن الاشياء أصعب مما هي عليه بالفعل ، وهذا الأعتقاد يخلق شعور بالإجهد والكآبة والنظرة الضعيفة للقدرة على حل المشكلات.

وقد ميز Randhawa et al. (1993:41) بين فعالية الذات الاكاديمية ، وفعالية الذات الإجتماعية والتي يقصد بها إحكام الأفراد على قدراتهم على أداء مهام محددة في كل مجال من هذه المجالات .

مشكلة الدراسة:

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الرياضية الشعبية التي تتميز بالإثارة وتحتل مركزاً متقدماً بين الألعاب التي يتنافس عليها أولمبياً

ودولياً ومحلياً. ولم يعد ظهور اللاعبين والفرق المميزة وليد الصدفة او الموهبة الطبيعية بل أصبح من النواتج الأساسية للتخطيط العلمي للتدريب والموجة نحو تنمية قدرات الناشئ البدنية والفنية والعقلية والنفسية والفسيوولوجية والإجتماعية بشكل تدريجى للوصول الى المستويات الرياضية العالية. ويشير عبد الستار جبار (٢٠٠٨ : ٥) الى أن النشاط الرياضي للمعاقين سمعياً يمثل أحد المداخل لإستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي ولم يعد مجرد نشاط بدنى يستهدف بناء وتقوية الجسم بل اصبح له دور هام وقواعد وأصول وأهداف وضعت فى ثلاث نقاط هى (الوقاية - العلاج - التكيف بأنواعه) و يؤكد kim(2008:4) أن الأطفال ذوي الإعاقة تستطيع تطوير وتقوية أجهزة الجسم المختلفة من خلال ممارسة النشاط البدني.

ويرى Bandura(2010:1534) أن السلوك الأنساني هو نتيجة تفاعل القوى الداخلية فى الإنسان وبين المؤثرات البيئية ، الا أن القوى الداخلية فى الإنسان وعلى رأسها فعالية الذات Self-efficacy هى أكثر تأثيراً فى إحداث السلوك ، حيث تؤثر فى أنماط التفكير بحيث قد تصبح معوقات ذاتية أو معينات ذاتية وأن إدراك الأفراد للفعالية الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التى يضعونها ، فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفاعلية الذاتية يضعون خطط ناجحة ، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية هم أكثر ميلاً للخطط الفاشلة و الأداء الضعيف والإخفاق المتكرر ، فالأحساس المرتفع بالفعالية ينشئ بناءات معرفية ذات أثر فعال فى تقوية الإدراك الذاتى للفعالية .

وذكر Ryckman, et al.(1985:288) أن الوضوح المبكر لإحساس الطفل بفعالية الذات يتمركز أساساً فى الموضوعات الحركية البدنية ، تلك التى تنتج عنها أثار نمائية فورية فى الجانب المعرفي والعقلي ومن ثم تزيد من إحساس الطفل بمكوناته الذاتية ، ومع إستمرار

النمو والتطور حتى سنوات الشباب تتنوع جوانب فعالية الذات و تتعدد مصادرها التي تمتد الى خبرات إجتماعية وثقافية ويتحسن هذا الإحساس فى المستقبل ليس نتيجة للتفوق فقط وإنما من خلال الخبرات الشخصية والخبرات الإجتماعية .

وأوضحت نتائج دراسة (Kang 1990:146) أن هناك فروق فى فعالية الذات بين الرياضيين وغير الرياضيين لطلاب جامعة هونج كونج ترجع الى ما يبذله الرياضيون من جهد ومثابرة فى النشاط الرياضي، كما أشار محمود بسيونى وباسم فاضل (١٩٩٤ : ١٦٩) الى أن تغير حالة اللاعبين النفسية ترتبط الى درجة كبيرة بنتائج المباريات، فاللاعب الغير محصن بفعالية الذات والأرادة فإنها تؤدى الى تأثيرات سلبية مضره بالفريق. ويشير بطرس رزق (١٩٩٤ : ٥٤) الى أن إتقان اللاعب للمهارات الحركية يعتمد على الثقة بالنفس وهذا العامل النفسي له أثر كبير على اللاعب فى التغلب على المنافسين وزيادة فاعلية وقوة إرادته والتصميم على الفوز .

ويرى محمود بسيونى وباسم فاضل (١٩٩٤ : ١٤١) أن الفرق التى يوجد فيها نظام للعلاقات الشخصية وفهم متبادل يؤدي ذلك إلى تحقيق نتائج جيدة ، اما إذا حدث أن إختل هذا النظام وفقد الفهم المتبادل وظهرت العادات الإجتماعية السيئة فإن ذلك يكون مدعاة لحدوث التوتر الذى يؤدي الى إنخفاض كبير فى فعالية الذات للاعبين. حيث تشير عواطف حسين (١٩٩٤ : ٢٢) الى أن فعالية الذات تظهر عندما يكون الشخص إجتماعيا ، اذ أنها نتاج عمليات التفاعل الإجتماعي الناجح ، فكلما حدث إتساق بين إدراك الفرد لذاته، وإدراك الآخرين له ولذاته كلما أدى ذلك على تكوين فعالية جماعية . ويعرفها Pajares (1996:543) أنها أعتقاد المجموعة المشتركة فى قدرتهم على تحقيق المستويات المطلوبة من الإنجاز .

و يذكر بطرس حافظ (٢٠٠٨ : ٢٧) أن التكيف الإجتماعي يعد عملية يستطيع بها الفرد أن يحقق نوعاً من التوازن فى علاقاته الإجتماعية التى بها يستطيع إشباع حاجاته فى حدود ثقافة المجتمع ، وأن هناك معيارين لا يتم التكيف إلا بهما وهما المعيار الذاتى : وهو إستواء الشخصية ، وعدم إعتلالها فى مكوناتها الجسمية والصحية والعقلية والنفسية ، والمعيار البيئى : هو سلامة عمليات التنشئة الإجتماعية واستيعاب ثقافة المجتمع ، بما فيها من جوانب قانونية واخلاقية لتتكامل مع بعضها البعض. كما يرى كل من (Cowan et al. 1996:53) أن سوء التكيف الإجتماعي من العوامل البارزة التى تجلب للفرد كثيراً من المشكلات السلوكية كالأضطرابات النفسية وخفض مستوى فاعلية الذات ، وسوء العلاقات وأضطرابها بين الفرد والجماعة. كما أوضحت نتائج دراسة (Shibazaki 1999:1872) أن عمليات التطبيع الإجتماعي والتنشئة الإجتماعية التى تقوم بها الأسرة والمساندة الأسرية والحالة الإجتماعية والإقتصادية من المتغيرات التى ترتبط بأرتفاع فى مستوى الفعالية الذاتية ومستوى التكيف الإجتماعي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، كما تؤثر الثقافة والبيئة التى يعيش فيها الفرد ودرجة إندماجه معها على مستوى تكيفه، فقد أظهرت نتائج دراسة (Wendy et al. 2006:63) أن الطلبة الذين يقطنون فى بيئات ثقافية مناسبة أكثر تكيفاً إجتماعياً وأكاديمياً من الطلبة الذين يقطنون فى بيئات محرومة ثقافياً وفى دراسة (Bandura et al. 1999:258) وجد الباحثون أن هناك تأثير دالة إحصائية للإحساس المنخفض بفاعلية الذات الأكاديمية والتكيف الأكاديمي ، وفعالية الذات الإجتماعية المنخفض و التكيف الإجتماعي ، وكان لهم تأثير مباشر على إكتتاب الطلاب . وترى دراسة (Barnhardt 1997:44) أن فعالية الذات توفر القاعدة للدافعية والتكيف الأكاديمي، ففعالية الذات العالية لدى المتعلمين تشعرهم بالثقة فى قدرتهم على حل المشكلات ، وتجعلهم

ينسبون نجاحهم الى جهودهم الخاصة والى تخطيبتهم ،ويعتقدون أن قدراتهم سوف تزداد كلما تعلموا أكثر و أن الأخطاء هي جزء من عملية التعلم، اما الطلاب الذين لديهم فعالية منخفضة فإنهم يعتقدون أن قدراتهم منخفضة، وبالتالي يختارون المهام الأقل صعوبة وبيتعدون عن المهام الصعبة لأعتقادهم أن هذه المهام سوف تكشف النقص الذي يعانون منه فى قدراتهم . حيث يذكر(Schwarzer(2000:487 أن الفعالية العامة للذات هي سمة ثابتة لدى الأفراد وأنها تعكس القدرة على تحمل الصعاب ، وترتبط إيجابياً بالتفاؤل وتقدير الذات والضبط الداخلى ودافعية الإنجاز وترتبط سلبياً بالقلق والأكتئاب والعصبية. وقد أظهرت نتائج دراسة Bandura(1977:207) أن الأطفال المعاقين بسبب خبرات الفشل التي مروا بها ، والتي يمرون بها دوماً وخصوصاً فى مجال الدراسة ، يجعل من الصعوبة التنبؤ بفعالية الذات لديهم سواء كانت فعالية ذات أكاديمية او فعالية ذات إجتماعية ، وعليه من الطبيعى أن يعانى هؤلاء الأطفال من فعالية ذات منخفضة . فى حين توصلت نتائج دراسة (Campbell الى وجود فروق بين المشاركين فى الرياضة من ذوى الإعاقة وغير المشاركين حيث تميز المشاركين بأنهم أكثر نشاط وحيوية وفاعلية وصحة نفسية ، كما أشارت نتائج دراسة Weithauf(2000:625) أن ممارسة النساء لتمارين الدفاع عن النفس والتفوق فيها أدى الى رفع أعتقادات فعالية ذات الدفاع عن النفس لديهن مما أدى الى ممارسة النساء أنشطة الحياة المختلفة وهن أكثر شعور بالأمان والسعادة والإنجاز وأقل خوفا من الأخطار .

لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين فعالية الذات وبين كل من التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي لدى الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين المعاقين سمعياً لطلاب المرحلة الثانوية و أيضاً التعرف على الفروق بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين

المعاقين سمعياً فى فعالية الذات والتكيف الأكاديمي و التكيف الإجتماعي، وهل يمكن التنبؤ بدرجة فعالية الذات من خلال درجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي وومقياس التكيف الإجتماعي من منطلق أن ممارسة الطلاب رياضة كرة القدم هى من أكثر الأنشطة الرياضية شعبية للطلاب المعاقين سمعياً ودورها فى إشباع دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والفسولوجية التى يسعون لإشباعها ، ويتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الإشباع ، خاصة أن المؤسسات التربوية ومنها المدرسة فى الوقت الحاضر تواجه تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة إجتماعية وثقافية وسياسية وتحيط تلك التحديات بالطلاب ، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فعالية الذات ودرجاتهم على كل من مقياس التكيف الأكاديمي ومقياس التكيف الإجتماعي ؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب غير الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فعالية الذات ودرجاتهم على كل من مقياس التكيف الأكاديمي و مقياس التكيف الإجتماعي ؟
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس فعالية الذات ؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس التكيف الأكاديمي ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الإجتماعي؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالفاعلية الذاتية للطلاب من خلال درجاتهم على كل من مقياس التكيف الأكاديمي و مقياس التكيف الإجتماعي؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على علاقة فاعلية الذات بأنماط التكيف الأكاديمي والإجتماعي لعينة الدراسة من الرياضيين و غير الرياضيين المعاقين سمعياً.

٢- التعرف على الفروق بين الرياضيين و غير الرياضيين من المعاقين سمعياً عينة الدراسة في كل من فاعلية الذات و أنماط التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي.

٣- التنبؤ بدرجة الفاعلية الذاتية للطلاب من خلال درجاتهم على كل من مقياس التكيف الأكاديمي و مقياس التكيف الإجتماعي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فى أهمية الجانب الذى نتصدى لدراسته، وهو جانب فاعلية الذات وعلاقتها بأنماط التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي لدى عينة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً، فهذا الجانب ينطوى على أهمية كبيرة، سواء من الناحية النظرية او من الناحية التطبيقية.

أولاً: من الناحية النظرية

تهتم هذه الدراسة بالجوانب الإيجابية للشخصية، وذلك لوجود حاجة ماسة الى المبادرة بإجراء مثل هذه الدراسات، كما ترجع أهمية الدراسة الى طبيعة العينة نفسها التى تمثل نهاية مرحلة المراهقة و مرحلة الشباب ، وما يصاحب هذه المرحلة من مشكلات فى التكيف وزيادة

التوتر لدى كثير من الطلاب نتيجة للأعاقبة و ضغوط الدراسة بالإضافة الى الضغوط النفسية الناتجة عن محاولات تحديد الهوية، وتحمل المسؤولية، بجانب ضغوط البيئة لدى المعاقين سمعياً وما يرتبط بها من بعض المشكلات السلوكية ذات الطابع الإجتماعي فى البيئة. لذا فالحاجة الى دراسة التكيف الأكاديمي و الإجتماعي فى المدارس الثانوية من الحاجات الضرورية التى تسعى لها هذه المؤسسات التربوية بهدف تحقيق النمو المتوازن والمتكامل فى شخصية الطالب، فالطالب الرياضي وغير الرياضي من المعاقين سمعياً يدخل المؤسسة التعليمية ليوسع معارفه العلمية، وليطور نفسه، وينمى علاقاته الإجتماعية مع زملاء ومعلميه، هذا كله يبلور شخصيته ويصقلها و يؤثر فى أنتاجه مستقبلا مما يكون له الأثر فى تقدم المجتمع وتطوره. كما تبين للباحثان ندرة الدراسات فى البيئة المصرية التى تناولت متغيرات هذه الدراسة لعينة من الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية فى أنها أول دراسة فى البيئة المصرية تحاول سد هذه الثغرة، وتعمل على تحديد ومعرفة العلاقات بين هذه المتغيرات.

ثانيا: من الناحية التطبيقية

يتضح هنا أهمية إدراك الفرد لفعالية الذات أي إدراكه لما يملك من قدرات و إمكانات تمثل الأساس الذى يبنى عليه تحديد الهوية وطموحاته، اي قدرته على إصدار التوقعات الذاتية الصحيحة عن قدرته على القيام بمهام وأنشطة معينة والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق المهام وتحسين التكيف. حيث أثبتت نتائج دراسة Kennedy (1999:2827) أن تحسين التكيف يؤدي الى زيادة المثابرة على الدراسة بالرغم من عدم وجود مقومات المثابرة. كما أشار Pajares (1996:325) الى أن العديد من الطلاب الذين لديهم صعوبات فى الدراسة قد لا تعود هذه الصعوبات الى أنهم غير قادرين على الأداء

الناجح، وأما تعود الى أنهم غير قادرين على الاعتقاد بأنهم يستطيعون الأداء بنجاح، فهم قد تعودوا على أن يروا أنفسهم عاجزين عن الأداء الناجح . كما تسهم هذه الدراسة ايضاً في التعرف على الطلاب الأقل تكيفاً وبالتالي يستدعى القيام ببناء برامج رياضية وأرشادية لدى هؤلاء الطلبة، مما ينعكس على شخصيتهم.

مصطلحات الدراسة:

تعريف فاعلية الذات: تعرف ممدوحة سلامة (٢٠٠٨: ١١٨) أن فاعلية الذات هي إعتقاد الناس في قدرتهم على الأداء بطرق تتيح لهم التحكم في الاحداث فإذا لم يعتقد الناس أن بإمكانهم إحداث نتائج فعالة لسلوكهم فليس ثمة ما يحفزهم للاداء.

وتعرف الباحنتان فعالية الذات إجرائياً بأنها: هي معتقدات الفرد حول قدرته على الأداء في

المجالات المتنوعة وتحقيق نتائج مرغوبة في اي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن وكمية الجهد والنشاط والمثابرة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعاق في مقياس فعالية الذات المستخدم في الدراسة .

التكيف الأكاديمي: يعرفه فؤاد ابو حطب (١٩٩٩: ٣٠) بأنه محصلة تفاعل الطالب في المواقف التربوية مع النظام الدراسي وأتجاهاته نحو المواد الدراسية وعلاقته برفقائه ومعلميه، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعاق في مقياس التكيف الأكاديمي المستخدم في الدراسة

تعرف الباحنتان التكيف الأكاديمي لدى المعاقين سمعياً إجرائياً: بأنه أستجابات المعاق سمعياً التي تعكس قدراته على تكوين علاقات طيبة بينه وبين معلميه وزملاءه في المدرسة وتقبله للمدرسة و المقررات الدراسية.

التكيف الإجتماعي: يعرفه بطرس حافظ (٢٠٠٨: ٢٠) بأنه التغيير في السلوك الذى يجب أن يظهره الفرد كى ينسجم مع الجماعة التى يعيش معها . وتعرف الباحثةان **التكيف الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً إجرائياً بأنه:** هي أستجابات المعاق سمعياً التى تعكس مهاراته في إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين، وأستعداده لتقديم المساعدة للآخرين وقبول مساعدتهم له مع إحساسه بمكانته الإجتماعية بين زملائه، وتقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المعاق فى مقياس التكيف الإجتماعي المستخدم فى الدراسة .

الأطار النظرى:

مفهوم فعالية الذات Self-Efficacy :

يعد (Bandura, 1998:95) أول من وضع مفهوم فعالية الذات ، ويعرفها بأنها معتقدات الأفراد عن إمكاناتهم للأداء فى مستويات والتى تمارس تأثيراً ونفوذاً على الأفعال والتى بدورها لها أثر فى حياتهم وهى بذلك تحدد كيف يشعر الناس، وكيف يفكرون، وكيف يتصرفون. ويعرف (Hallian et al., 1994:76) فاعلية الذات بثقة الأفراد فيما يتعلق بقدراتهم على الأداء فى المجالات المتنوعة ويكون الفرد اكثر معرفة لنفسه إذا كانت لديه المقدرة على أحرار الهدف . ويعرف سامي زيدان (٢٠٠٠: ٤٦) فعالية الذات بأنها إدراك الفرد لقدراته على أنجاز السلوك المرغوب بإتقان رغبته فى أداء الأعمال الصعبة ، وتعليم الأشياء الجديدة والألتزام بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين ، وحل ما يواجهه من مشكلات وأعتماده على نفسه فى تحقيق أهدافه بمثابرة وأصرار .

أشار (Pajares, 1999:543) عن Bandura الى أن فعالية الذات

من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الإجتماعية Social Cognitive Theory والتى افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الإجتماعية

تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الأنساني يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي:

العوامل الشخصية Factors Personal والعوامل السلوكية Behavioral والعوامل البيئية Environmental Factors طبقاً لنموذج الحتمية التبادلية فإن المتعلم يحتاج الى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية وسلوكية وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، اما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما والعوامل البيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الفرد ومنهم الأباء، المعلمين والأقران، ويشير Bandura الى عدم وجود أفضلية لاي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في اعطاء الناتج النهائي للسلوك، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوى على متغيرات معرفية ، ومن هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى بالتوقعات او الأحكام سواء كانت هذه التوقعات او الأحكام خاصة باجراءات السلوك او الناتج النهائي له، وهو ماسماه Bandura بفعالية الذات وتعنى احكام الفرد او توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول و مواجهة المصاعب وأنجاز السلوك ويرى Bandura(2010:1543) أن هناك عمليات أربع يتم من خلالها فهم تأثير فعالية الذات على سلوك الأنسان.

١ - العمليات المعرفية:

من منطلق أن كل الأعمال تبدأ بأفكار ومعتقدات الفرد عن قدراته وتوقعاته حول ما سيحدث حتى تتحقق الأهداف، وتختلف قدرات ومهارات الأفراد في المعالجة المعرفية المؤثرة للمعلومات والتي تحتوى أحياناً على غموض وتناقض، ويبدأ الأفراد في تحديد الأختيارات بناء

على ما يمتلكون من فعالية الذات ومعتقداتهم المتفائلة او المتشائمة، ومراجعة تقدير ذاتهم حول النتائج المتوقعة، ويتطلب الأمر إحساساً قوياً بالفعالية للأبقاء على حالة النشاط ومواجهة الصعاب. وهنا يكون التفكير تحليلياً بشكل جيد بما يسهم في تحقيق إنجازات مثمرة. اما ذوي فعالية الذات المنخفضة فيكون تفكيرهم حول الصعبات التي يتوقعون أن تظهر لهم، وعدم الثقة في القدرة على الفعل، فيخفضون من أهدافهم وطموحاتهم، ومن ثم يتدهور أدائهم.

٢ - العمليات المحفزة:

تلعب المعتقدات الذاتية للفعالية العامة دوراً مهماً في تحقيق الضبط الذاتي للحماس والدافعية، و هذا الدافع في الأصل معرفي يعرفهم عما يمكن أن يفعلوه.

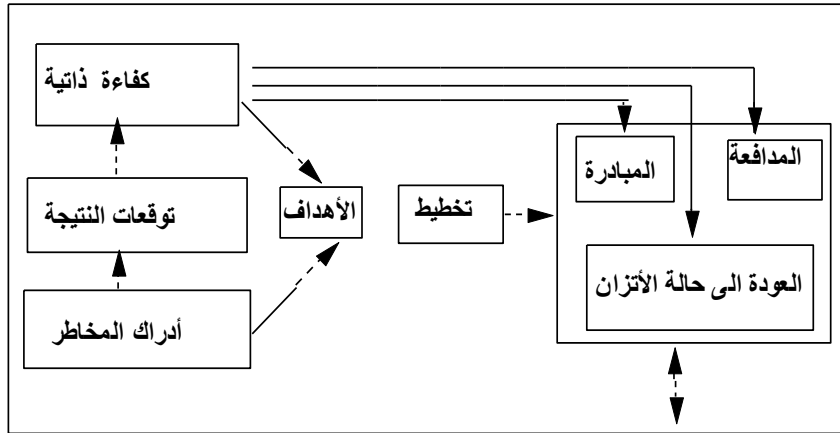
٣ - عمليات الفعل ذات الأثر:

ينقسم الأفراد الى نوعين: النوع الأول يرى أن لديه فعالية يمكنه من السيطرة على التهديدات، والمواقف الصعبة، ولذلك لا يثيرون أنماط معقدة الأفكار وهم بذلك لا يعانون من التوتر المؤثر سلباً على أفعالهم والنوع الثاني يرى أن الفاعلية الذاتية محدودة، ومن ثم يعتقدون أنهم لا يمكنهم السيطرة على التهديدات او المصاعب ، ويتسم تفكيرهم بالمبالغة في توقع التهديدات ويشعرون بالحزن ونقص في الفعالية وعدم الكفاءة والإنجاز.

٤ - عمليات الاختيار:

أختيار الأفراد للأعمال التي يقبلون عليها يكون مرهون بما يعتقدونه من فعالية ذاتية لديهم في تحقيق النجاح في هذه الأعمال دون غيرها. وأنه يمكن وضع تصور لطبيعة الدور الذي تلعبه الفاعلية الذاتية و تفسير سلوك الأفراد حيث أن للفاعلية الذاتية دوراً حاسماً في كل المراحل التي يمر بها السلوك بداية من مرحلة الحماس لفعل، ثم مرحلة

الأرادة ثم التخطيط ثم مرحلة التنفيذ الفعلي. ففي مرحلة الحماس تتشكل لدى الفرد بوادر الثقة لتبني موقف معين او سلوك محدد والنتائج المحتملة و المتوقعة من السلوك قبل البدء فيه و تتدخل الفاعلية الذاتية باعتبارها متغيرة وسيطا بين توقعات النتيجة و أرادة تنفيذ السلوك و الذي في ضوءه يتم تحديد درجة الصلابة و المقاومة و القدرة علي مجابهة الصعاب و حين يتحول السلوك الفعلي بفعل الأرادة يكون التنفيذ من خلال تخطيط مسبق تحدد تسلسلات الأفعال. و تلعب الفاعلية الذاتية و إدراك الفرد لما يمتلكه من قدرات دورها في هذه المرحلة مضافا اليها خبرة الفرد في مواقف مشابهة و من هنا فإن معتقدات الفرد حيال ما يتمتع به من فعالية ذاتية تؤثر علي البناء المعرفي المحدد لخطط العمل، و عندما يبدأ العمل الفعلي فإننا نحتاج الي مواصلة بكل اصرار، و هنا يتدخل نظام معتقدات الفرد عن فعاليتيه الذاتية ليقوم بهذة المهمة. و لقد وضع Schwarzer(1999:1) هذا التصور في التخطيط التالي الذي يوضح أثر الفاعلية الذاتية علي السلوك في الشكل التالي :



شكل ١

أبعاد فعالية الذات :

وفى هذا الصدد قدم Bandura نظريته المتكاملة لفاعلية الذات حيث حدد لها ثلاثة ابعاد هي :

- ١- مقدار الفعالية Magnitude
- ٢- العمومية Generality
- ٣- القوة Strength

١- مقدار الفعالية :

ويتحدد هذا البعد كما يشير (Bandura:1977:207) من خلال صعوبة الموقف ، ويظهر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل للصعب ، لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة Level of Task Difficulty.

ويرى فتحى الزيات (٢٠٠١ : ٤٩٢) أن مقدار الفعالية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى الأبداع او المهارة ، ومدى تحمل الأجهاد ، ومستوى الدقة والأنتاجية ، ومدى تحمل الضغوط وال ضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس أعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه مقدار من الفعالية يمكنه من أداء ما يوكل اليه او يكلف به دائماً وليس أحياناً.

٢: العمومية Generality :

يذكر (Schwarzre 1999:1) أن هذا البعد يشير الى أنتقال فعالية الذات من موقف ما الى مواقف أخرى فمستوى أعتقاد الفرد فى ذاته يختلف بأختلاف المجالات المختلفة وبالرغم من ذلك فهناك مفهوم عام لفعالية الذات يطلق عليها فعالية الذات فى مواجهة العديد من المواقف المختلفة عبر مدى واسع من المجالات او المواقف .

٣: القوة Strength:

يذكر (Bandura:1997:43) أن هذا البعد يشير الى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية ، فقوة الشعور بفاعلية الذات تكون أعظم فى

سلوك المثابرة وأشد في اعتقاده في إمكانية أداء النشاط المختار بنجاح و تتحدد في ضوء خبرات الفرد السابقة ومدى ملائمتها للموقف ، والأفراد الذين يمتلكون توقعات قوية يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد أكبر في مواجهة المهام الشاقة أما التوقعات الضعيفة فإنه يسهل إخمادها بواسطة الخبرات الباعثة للشكوك.

مصادر توقعات فعالية الذات Self - Efficacy Expectations Sources

أشار Bandura(2010:1534) الى عدة مصادر تشتق منها توقعات فعالية الذات ، كما يمكن أن تكتسب او تنمي او تضعف من خلالها هذه الفاعلية وهي :

١- إنجازات الأداء :

تعتبر إنجازات الأداء من أهم العوامل بالنسبة لفاعلية الذات حيث يرى محمد علاوى (٢٠٠٢ : ٢٧٧) أنه في حالة مرور اللاعب بخبرة نجاح في أداء سلوك معين فإن ذلك يعطى مؤشرات واضحة عن مستوى قدرته وعلى أنه قادر وفاعل في أداء هذا السلوك، وعلى العكس من ذلك فإن خبرة الفشل التي يعيشها اللاعب في أداء سلوك معين تثير الشكوك حول قدرته وفاعليته . كما أن نجاح اللاعب في أداء مهمة تتميز بالصعوبة تتحدى قدراته فإن ذلك يساعد على الارتقاء بفاعلية الذات بدرجة أكبر من نجاحه في أداء مهمة تتميز بالسهولة الواضحة. كما يذكر Bandura (1986:359) أن الفشل العرضي لا يحوّل إلى احتمال أن يكون له تأثيراً كبيراً على حكم الأفراد لفعاليتهم ، فالأفراد الذين لديهم ثقة في قدراتهم يصبحون من هؤلاء الأكثر احتمالاً أن ينظروا الى عوامل الموقف والى الجهد غير الكافي او التخطيط الضعيف على أنها أسباب الفشل الذي يمكن التغلب عليه عن طريق الجهد الموجه و يمكن أن يدعم فاعلية الذات من خلال اكتساب خبرة. ويلاحظ أنه إذا تم تحسين

فعالية الذات فى نشاط معين فإن هذه الفعالية تميل الى التحسن فى النشاطات الاخرى ويستطيع الفرد فى النهاية أن يسيطر حتى على أكثر العقبات صعوبة.

ويضيف فتحى الزيات (٢٠٠١ : ٤٩١) أن المدى المحدد لأستقرار وعي الفرد فى فعاليته الذاتية من خلال ممارسته للخبرات او تحقيق الأنجازات يتوقف على المحددات التالية : فكرته المسبقة عن إمكاناته وقدراته ومعلوماته ، وإدراك الفرد لمدى صعوبة المهمة، والجهد الذاتى النشاط الموجه ، وحجم او كم المساعدات الخارجية التى يتلقاها الفرد.

٢- الخبرة البديلة:

يذكر محمد علاوى (٢٠٠٢ : ٢٧٨) أنه فى المنافسات الرياضية قد يتقابل اللاعب مع منافس لأول مرة، وفى مثل هذه المواقف فإن فاعلية الذات لاتتأسس على الخبرة الذاتية السابقة للاعب لأنه لم يسبق له أن مر فى مثل هذه الخبرة ولكن يمكن عن طريق مشاهدة اللاعب المنافس فى أثناء منافسة له مع بعض المنافسين الآخرين ، وهو ما يطلق عليه مصطلح الخبرة البديلة فإن ذلك كله يمكن أن يؤدى الى زيادة فاعلية الذات لدى اللاعب.

٣- الإقناع اللفظى :

يذكر أنور فتحى (٢٠٠٣ : ١٠٦) أن الإقناع اللفظى يعنى الحديث الذى يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد او معلومات تأتى للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب فى الأداء أو الفعل ، ويؤثر على سلوك الشخص فى أثناء محاولاته لأداء المهمة. ويضيف محمد علاوى (٢٠٠٢ : ٢٧٩) انه فى المجال الرياضى يقوم المدرب بأستجابات لفظية ومحادثات شفوية مع لاعب فى الفريق بغية اقناعه بأنه يمتلك قدرات تمكنه بالفوز على منافس معين ، وتكمن أهمية الإقناع اللفظى فى حالة إدراك اللاعب أن الشخص

الذى يقوم بمحاولة إقناعه اللفظى هو شخص جدير بالثقة ومصدر دقيق للمعلومات ويستطيع الحكم الصحيح والتقييم الجيد.

٤- الأستثارة الأنفعالية Emotional Arousal:

يشير (Schwarzer et al. 1999:1) الى أن الأستثارة الإنفعالية تظهر فى المواقف الصعبة بصفة عامة والتي تتطلب مجهوداً كبيراً ، وتعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية ، فالقلق الشديد يعوق الأداء فى حين أن القلق المعقول يمكن أن يزيد الفعالية. ويضيف محمد علاوى (٢٠٠٢ : ٢٨١) الى أنه قد يفسر اللاعب ارتفاع مستوى الإستثارة الفسيولوجية المرتبطة بحالة ما قبل بداية المنافسة الرياضية على أنها حالة قلق مرتبطة بالأداء او المنافسة التى سوف يشترك فيها ، وهو الأمر الذى قد يشير الى معاناة اللاعب من الشك فى قدراته وبالتالي إمكانية انخفاض مستوى فاعلية الذات ، وعلى عكس ذلك قد يفسر اللاعب هذه الأستثارة الفسيولوجية على أنها علامة من علامات التنشيط البدني والنفسي وإشارة لحالة من حالات الأستعداد لبذل المزيد من الجهد و الأداء الأفضل وبالتالي إمكانية ارتفاع مستوى فاعلية الذات ، كما أنه توجد حالات وظيفية أخرى مثل ارتفاع اللياقة البدنية و التى تميز اللاعب بحالة وظيفية عالية وتؤثر مثل هذه الحالة على تقدير اللاعب لمستوى فاعلية الذات لدية فكأن فاعلية الذات ترتبط بنوع التفسيرات التى يقوم بها اللاعب عن طبيعة حالته الفسيولوجية عند قيامه بالأداء وعند بداية الإشتراك فى المنافسة.

مفهوم التكيف:

يذكر فوزى جبل (٢٠٠٠ : ٦١) أن عملية التكيف تتمثل فى سعى الفرد الدائم ومحاولاته للتوفيق بين مطالبه وحاجاته ومطالب و ظروف البيئة المحيطة، فقد يجد الفرد نفسه أحيانا فى بيئة تستجيب

لمطالبه وحاجاته وتقوم بأشباعها، وأحيانا قد لا يجد هذا الإشباع من البيئة، بل قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة فى وجة اشباع حاجاته ومتطلباته، فمثل هذه البيئة المعوقة تستلزم من الفرد أن يسعى ويبدل قصارى جهده لمواجهة صعوبات ومشاكل البيئة ومحاولة حلها لكى يشبع حاجاته ويتكيف معها. ويشير (Mcauliffe 1999:279) الى ان التكيف تفاعل الفرد مع بيئته، فكل فرد يحاول جاهداً الكفاح من أجل حاجاته، ويصل الى أهدافه، وأن مفهوم التكيف يستخدم عند الحديث عن علاقة الفرد بالبيئة بمجالاتها المختلفة مثل الأسرة، المؤسسة التعليمية، والمهن وغيرها، فالتكيف الجيد يكون فى قدرة الفرد على تخطى العقبات البيئية وصعوبات الحياة بجميع أشكالها.

أنماط التكيف:

- ١- **التكيف الذاتي** : ويرى (Mcauliffe 1999:279) أن التكيف الذاتي هو أساس تكامل الشخصية وأستقرارها أي أن يكون الإنسان خالى من الصراعات الداخلية و الإضطرابات النفسية.
- ٢- **التكيف البيولوجي**: تشير دراسة (Allen 1990:20) الى أنه قد يحدث تكيف بيولوجي عند الإنسان دون علم او إرادة منه مما يحدث له نوعا من التكيف ،ومن أمثلة ذلك حينما تختل وظائف إحدى الكليتين ويتم أستئصالها، فيحدث تضخم فى الكلية الأخرى ويزداد نشاطها لتعويض نشاط الكلية المستأصلة.
- ٣- **التكيف الإجتماعي** : . يذكر حامد زهران (٢٠٠٢ : ٢٩) أن التكيف الإجتماعي عملية تعديل وتغيير مستمرة من قبل الفرد لتتوافق السلوك والبيئة لأحداث التوازن بين الفرد وبيئته ، ويشير عاطف الأقرع (١٩٩٩ : ٩٤) الى أن التكيف الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً هو مجموعه من الأستجابات الدالة على شعورهم بالأمان الإجتماعي ، ويظهر ذلك على اتفاق رغباته مع رغبات

الجماعة ، وأحكامها ومساعدة الآخرين فى ضوء قدراته وإمكاناته ، وعدم الميل للتشاجر مع الآخرين أو تدمير الممتلكات وتميز علاقته مع أسرته وجيرانه بالتفهم والتقدير .

٤- **التكيف الأكاديمي** : يرى بطرس حافظ (٢٠٠٨:١٩٩) ان المؤسسة التربوية مثل المدرسة اوالجامعة والتي يقضى فيها الطلبة معظم أوقاتهم لم يعد دورها مقصوراً على تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات بل تزودهم بالخبرات المتنوعة وتهيئهم للدراسة والعمل وتعدهم لأكتساب مهارات أساسية فى ميادين مختلفة من الحياة ،وهى توفر الظروف المناسبة لنموهم جسمياً وعقلياً واجتماعياً. كما تشيردراسة (Wegner(1997:668 الى أن تكيف الطالب مع متطلبات الحياة الدراسية يتأثر بمجموعة من المتغيرات النفسية هى فاعلية الذات والقدرات العقلية والكفاية الشخصية ، وطبيعة الحياة الجامعية وما فيها من نظم ومناهج وأنشطة طلابية وعلاقات عديدة مع الأساتذة والأدارة والزملاء ومستوى طموحهم ومهاراتهم ، كما أشار أشرف شريت ومحمد حلاوة (٢٠٠٢ : ٥٦) الى أن التكيف المدرسي يمثل أحد المقومات الأساسية التى تسهم فى نجاح المتعلم اكااديميا ، فتكيف المتعلم مع من حوله فى المدرسة من زملاء ومعلمين وأداريين يؤدي الى تعزيز الثقة بالنفس لديه، ويؤدي كذلك الى مزيد من الشعور بالأمان النفسي ، مما ينعكس على شعوره بالسعادة والراحة التى تعمل على دفعه الى مزيد من النجاح. كما ترى أمانى محمد (٢٠٠٦ : ٩٨) ان للمعلم دور رئيسياً فى أحداث التكيف المدرسي لدى طلابه ، فالمعلم هو حجر الأساس فى العملية التربوية وله تاثير واضح فى الجانب النفسي للطلاب ولذا يجب على المعلم تهيئة مناخ نفسي سوي يستطيع من خلاله كسب ثقة طلابه وأن يتصف بالصبر فى معاملتهم بحيث يستطيع أن يتعرف على مشكلات طلابه

ومساعدتهم فى حلها ، وذلك بهدف تحقيق مستوى عال من التكيف لديهم. كما يضيف .(1986:172) Baker et al. أن التكيف الأكاديمي للطالب فى المدرسة و الجامعة من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية ،فهو يقضى فيهما فترة طويلة من حياته ،فإن تكيفه مع جو المدرسة والجامعة وشعوره بالرضا والأرتياح عن نوعية حياته فى المؤسسة التعليمية يمكن أن ينعكس على إنتاجه ، كما يمكن أن يسهم التكيف الأكاديمي فى تحديد مدى استعداده لتقبل الأتجاهات والقيم التى تعمل على تطويرها المؤسسة التعليمية لدى طلابها ، ويحصل الطلبة المتكيفين أكاديمياً على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية أكثر و يكونوا أشد تحمس لإنهاء برامجهم من الطلاب غير المتكيفين. ويعتبر حمدى عرقوب (١٩٩٦ : ٤٧ - ٤٨) العقبات التى تؤدى الى سوء التكيف الإجتماعي والأكاديمي على أنها عقبات خاصة بنقص القدرة منها مايلى:-

- ١- أن تكون قدرة الفرد غير كافية لأداء النشاطات بكفاءة كما يتوقع الفرد لنفسه او كما يتوقع منه الآخرون
- ٢- ضعف الصحة العامة وقصور أجهزة الحس كالأصابة بالصمم مثلا او العمى اللوني و الأمراض المزمنة كالربو والصرع
- ٣- نقص الجاذبية فى المظهر الشخصي سواء كان ذلك حقيقيا او توهما
- ٤- نقص القدرات العقلية كأنخفاض الذكاء او النقص فى القدرات الخاصة كالقدرة الحسابية او اللفظية او عدم أداء الأعمال المدرسية بكفاءة
- ٥- أنحطاط مستوى المهارات الإجتماعية كالعادات السيئة والصراعات الأنفعالية ومشاعر فقد الأمان ٦- إحساس الفرد بكونه أقل مستوى

من الآخرين ووجوده وسط رفاق يمدونه بأنشطة ضحلة وفقيرة .
ويشير عاطف الأقرع (١٩٩٩ : ٩٤) الى مؤشرات التكيف
الإجتماعي والأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية فى جدول (١):

جدول (١)

مؤشرات التكيف الإجتماعي والأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية

م	مؤشرات التكيف الإجتماعي والأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية	مؤشرات سوء التكيف الإجتماعي والأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية
١	يعتمد على نفسه ولديه القدرة على تحمل المسؤولية	يفعل ما يريد دون أن يضع الآخرين فى اعتباره وكذا يفعل ما لا يحسه الآخرين
٢	يشعر بقيمته وتقدير الآخرين له ويكونه محبوب ومقبول من الآخرين	يكون كسولاً ومتربداً فى قبوله للمسؤولية
٣	يشعر بحريته	أحساسه بعدم الكفاية فى الأضطلاع بالمسؤولية
٤	يسأند الآخرين ويساعدهم	يعتمد على مساعدة الآخرين له ويكون اكثر شعوراً بالعجز والضعف والأستسلام
٥	متحرر من الميول المضادة للمجتمع	يعانى من التوتر والكآبة والحزن مما يجعله عرضة للإصابة بالأمراض النفسية
٦	يكون على علاقة طيبة بجيرانه والوسط الذى يعيش فيه	لا يشعر بتقدير الآخرين له ولا بالانتماء لاسرتة او زملائه او لبيئته
٧	يكون راضياً عن حياته	يشعر بالتعب من اقل مجهود ويصبح عاجزاً عن حل مشاكله اليومية
٨	يصبح قادراً على احداث التغيير والتعديل فى سلوكه للافضل لكى يحدث توازن بينة وبين بيئته	يشعر بالخوف وعدم الأ استقرار مما يجعله متشائماً حول المستقبل
٩	خال من التوترات أو الأتحرافات النفسية	تسيطر التوترات والأتحرافات النفسية عليه
١٠	متحرر من الأنطواء والأنعزال والميل للأفراد	اتسامه بالأنطواء والأنعزالية وعدم حب الجماعة
١١	يشعر بالانتماء لاسرتة ومدرسته وعمله وزملائه	عدم الشعور بالانتماء لاسرتة او مدرسته او عمله وزملائه

الدراسات السابقة

١- دراسة. (Hsieh et al. (2007): هدفت الدراسة الى التعرف على
العلاقة بين فعالية الذات والتوجهات نحو تحقيق الأهداف لدى طلاب

الجامعة، حيث أفترض فى هذه الدراسة وجود عاملين يؤثران على التحصيل والأنجاز الأكاديمي، وهما فعالية الذات والتوجهات الذاتية لتحقيق الأهداف وأكمال المهمة وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) من طلاب الجامعة (نسبة الذكور ٥٠.٥% ونسبة الإناث ٤٩.٥%) مقسمة الى مجموعتين (٥٢) طالب من مرتفعى التحصيل ، (٦٠)طالب من منخفضى التحصيل) وقد تم تطبيق مقياسين لفعالية الذات، ومقياس الانجاز الكاديمي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية داله بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي والدافعية، فإن الطلاب مرتفعى فعالية الذات يتسمون (بالتوجه - الأقدام) نحو أداء المهمة بنجاح وذلك يؤدي الى نجاحهم فى الأنجاز الأكاديمي ، والطلاب منخفضى فعالية الذات يتسمون (بالتوجه - الأحجام) نحو أداء المهمة، وذلك لتجنب الأحكام الصادرة من الآخرين مما يؤدي الى فشلهم فى الأنجاز الأكاديمي .

٢- دراسة (Klomegah(2007): و تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تاثير فعالية الذات والاهداف الشخصية والقدرات الشخصية على الأنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالب وطالبة (نسبة الذكور ٦٢.١% ونسبة الإناث ٣٧.٩%) من طلاب الجامعة وقد كشفت النتائج الى ان لدى طلاب الجامعة أعلى نسبة تأثير على الأداء الأكاديمي لصالح متغير فعالية الذات (٣٧%)، ثم متغير الأهداف الشخصية، ثم متغير القدرات الشخصية. كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة داله بين مرتفعى فعالية الذات ومرتفعى الأداء الأكاديمي، وكما أظهرت أيضاً أن متغير فعالية الذات يعمل كمنبئ قوى للأنجاز الأكاديمي المرتفع.

٣- دراسة (Moriano et al. 2006): هدفت الدراسة الى تقنين مقياس الكفاءة الذاتية على عينة بلغت (١٠٠٠) طالب من الطلاب الأسبان المسجلين بالجامعة، وقد أشتمل مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات على عدة أبعاد من أهمها مدى القدرة على الابتكار، وخلق بيئة جديدة، و القدرة على العمل، والأنجاز الأكاديمي، ومستوى التكيف الشخصي و الاجتماعي لدى الطلاب وقد كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية المقياس المستخدم وكفاءة المتغيرات والأبعاد التي تضمنها المقياس في تحديد الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الأسبان.

٤- دراسة (Larose et al. 2006): وقد سعت الدراسة الى تقديم فهماً أفضل لنمو المعتقدات الخاصة بالفعالية الذاتية تجاه المواد العلمية لدى المراهقين في مرحلة الطفولة المتأخرة والتكيف المهني والأكاديمي لديهم مثل العوامل المرتبطة بالحمية المهنية وعدم وجود سوى مهنة واحدة محددة، والميول المهنية، والأنجاز في التخصصي العلمي والأجتهاد في المواد العلمية، مع أخذ متغير دور نوع الجنس في الاعتبار، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات في مرحلة المراهقة المتأخرة من الدراسين بأقسام الأحياء والطبيعة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي الإيجابي ، مع عدم وجود فروق خاصة بنوع الجنس في مستوى الكفاءة بين الذكور والإناث أو الأتجاهات نحو المواد العلمية.

٥- دراسة السيد أبو هاشم حسن (٢٠٠٥): وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أهم مؤشرات التحليل البعدى لبحوث فعالية الذات من الفترة (١٩٧٧ : ٢٠٠٤) في ضوء نظرية Bandura ، وبعض المتغيرات المؤثرة فيها. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مايلي:- وجود علاقة موجبة داله أحصائيا بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي،

مما يدل على أن زيادة فعالية الذات لدى الفرد يؤدي زيادة مستوى تحصيله الدراسي، مهما كان حجم عينة الدراسة، وجود علاقة موجبة داله أحصائية بين فعالية الذات بمكوناتها المختلفة و التحصيل الأكاديمي في المراحل المختلفة، وجود علاقة موجبة داله أحصائيا بين فعالية الذات بمكوناتها المختلفة والتحصيل في المجالات الأكاديمية المختلفة أهمها (الرياضيات - القراءة والكتابة - الكمبيوتر - الدراسات الاجتماعية) حيث أن فعالية الذات في المجالين (الأكاديمي والعام) والتحصيل الأكاديمي علاقة موجبة مما يدل على أن زيادة فعالية الذات لدى الفرد يؤدي الي زيادة مستوى تحصيله الدراسي أيا كان مجال قياس الفعالية، وجود تأثير مرتفع للبرامج والأنشطة التدريبية المختلفة على فعالية الذات طلاب المرحلة الجامعية.

٦- دراسة (Wen(2004) : هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجود بين الفاعلية الذاتية والتكيف الاجتماعي والأكاديمي واستخدامت عدة مقاييس من أهمها إستبيانات لقياس التكيف ومقياس الفاعلية الذاتية، وتتألف عينة الدراسة من (٧٢٣) طالباً من طلاب الجامعات من الجنسين وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي ، والصف الدراسي والتخصص الأكاديمي باعتبارهما مؤشرات منبئة بمدى القدرة على التكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٧- دراسة محمد سامح محمد حنفى (٢٠٠٤): وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الأنشطة المدرسية وفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الأعدادى ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأعدادية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة أرتباطية دالة بين درجة المشاركة والأنشطة

المدرسية وفعالية الذات لدى عينة الدراسة حيث كان الذكور أعلى من الإناث في الارتباط بمجالات النشاط المدرسي وفعالية الذات، كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة بين نوع النشاط الذي يشارك فيه التلاميذ وفعالية الذات لكل من الذكور والإناث، ولم تظهر النتائج وجود أية فروق بين الجنسين في فعالية الذات، كما أظهرت وجود فروق جوهرية بين الجنسين في ممارسة الأنشطة المدرسية، حيث وجدت فروق دالة بين الجنسين في ممارسة النشاط الرياضي لصالح الذكور، في حين لم توجد فروق في النشاط الاجتماعي، أو الثقافي أو العلمي بين الجنسين.

٨- دراسة (Kessler(2002) : فقد تألفت العينة من (119) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى و (401) من طلاب السنة الثانية، وقد تناولت المتغيرات المستوى الاقتصادي للأسرة، ومدى استقلالية الطلاب عن والديهم، ومكان الإقامة، ومدى الالتزام والتفوق والكفاءة الذاتية، واستخدمت الدراسة استبيان التكيف لدى طلاب الجامعة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مدى القدرة على التكيف بين طلاب الصف الأول والصف الثاني، وقد كان مستوى التفوق مؤشرا منبئاً على التوافق الأكاديمي لدى جميع المشاركين، كما كانت الفعالية الذاتية من المؤشرات المنبئة على التوافق الأكاديمي أيضا.

٩- دراسة (Chemers et al.(2001) : وقد هدفت الى التعرف على مدى تأثير كل من فعالية الذات الأكاديمية على أداء الطلاب الأكاديمي، ومدى شعورهم بالضغط والالتزام بالاستمرار في الدراسة حتى نهاية المرحلة الجامعية، ومدى تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي في السنة الجامعية الأولى، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب مرتفعي الفعالية الذاتية الأكاديمية يستخدمون الاستراتيجيات المعرفية الفعالة، إستخداما أكثر في التعلم وإدارة وقتهم، وهم أفضل في مراقبة وتنظيم

جهودهم كما أرتبطت فعالية الذات الأكاديمية بقدرة الطلاب على حل المشكلات وأستراتيجيات أتخاذ القرار، والأستفادة من إمكانياتهم الشخصية بصورة أكثر فعالية وأكثر تكيفا داخل الجامعة.

١٠- وقد هدفت دراسة منى حسن السيد (٢٠٠١) الى التعرف على تأثير برنامج تدريبي فى الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فعالية الذات لدى عينة قوامها (٢٠٠٠) طالب وطالبة، بالصف الأول الثانوى العام للكشف عن تأثير برنامج تدريبي فى الكفاءة الأكاديمية ويقدم للطلاب من ذوى فعالية الذات التحصيلية المنخفضة بالصف الأول الثانوى العام، وقد أشتمل هذا البرنامج فى مهارات الأستذكار على مهارة تنظيم الوقت، مهارة تحمل الضغوط الأكاديمية ومهارة تنظيم الذات للتعلم، بهدف الوصول الى تنمية فعالية الذات لدى الطلاب بالصف الثاني الذى يحقق بدوره تحسين مهارات الطلاب فيما يواجهونه من متطلبات العمل المدرسي وقد استخدمت الباحثة فى دراستها مجموعة من الأختبارات والمقاييس كان من أهمها: - أختبار أوتيسلينون للقدرات العقلية. - مقياس الكفاءة الأكاديمية. - مقياس فعالية الذات. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى فعالية الذات بعد تطبيق برامج الكفاءة الأكاديمية فى مهارات الأستذكار و تحمل الضغوط وتنظيم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

١١- دراسة Kennedy et al. (2000) : وقد سعت الى دراسة مكونات تكيف الطلاب الأجتماعي والأكاديمي ومدى أرتباطهم بمؤسساتهم التعليمية ومستوى تحصيلهم الدراسي و أنماط التكيف ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وتتبع الدراسة الطلاب الذين حققوا تحسنا دراسيا طوال العام الدراسي، والذين أظهروا قدرة أعلى على التكيف

الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن هذا التحسن كان يعزى الى قدرة هؤلاء الطلاب العالية على التكيف مع مؤسساتهم التعليمية. وقد ألفت نتائج الدراسة الضوء على الطبيعة الدينامية والمعقدة لمجموعة من العوامل التي تؤدي الى قوة الشعور ب الارتباط بالمؤسسات التعليمية لدى الطلاب.

١٢- دراسة (Multon et al. (1999): هدف الدراسة الى بحث العلاقة بين فاعلية الذات والتوقعات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي في المجالات الأكاديمية المختلفة و الأنجاز المدرسي بشكل عام، وأنها منبىء قوى بالأداء الأكاديمي وأن الفعالية الذاتية للفرد تقف خلف طموحاته وتوقعاته وسلوكياته وأفعاله وجهوده ومثابرته وردود أفعاله الأنفعالية او الوجدانية ، وعلى ذلك فإن النواتج المعرفية للعقل ترتبط على نحو موجب بأعتقادات او أدراكات الفعالية الذاتية للفرد.

١٣- دراسة (Solberg et al. (1998): وهى دراسة تحليلية نقدية تناولت ثلاث دراسات سابقة، بهدف الكشف عن العوامل التي تؤدي الى النجاح فى التكيف لدى طلاب الجامعات، وقد سعت الدراسة الأولى الى إعداد مقياس للتكيف، وسعت الدراسة الثانية الى تقديم برامج لتحسين التكيف من خلال تحسين البيئة الأسرية والكفاءة والفعالية الذاتية لدى الطلاب، بينما سعت الدراسة الثالثة الى تنمية قدرة الطلاب على استخدام كفاءتهم الشخصية لتحقيق النجاح الأكاديمي ، وقد ظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل الدراسات السابقة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين فاعلية الذات والقدرة على التكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى طلاب الجامعات.

١٤ - دراسة (Waldman 1994) وقد هدفت الى تحديد مدى التغير في أدراك الفرد بفعاليه الذاتية، وذلك بأستخدام مهام متدرجة الصعوبة للكشف عن العلاقة بين صعوبة المهمة و أدراك الفرد بفعالية الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوى من الجنسين، وقد تم تقسيم مستوى النجاح والفشل الى ثلاثة مستويات متدرجة (أدنى - متوسط - أعلى). وقد توصلت نتاج الدراسة الى أن زيادة معدل الفشل فى أداء المهام يؤدي الى الشعور بأنخفاض فعالية الذات، بينما تؤدي زيادة معدل النجاح الى الشعور بارتفاع مستوى فعالية الذات، وأكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال موجب بين ارتفاع مستوى فعالية الذات ومستوى القدرة على التكيف الأكاديمي لدى أفراد العينة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض للدراسات ندره الدراسات العربية التي تبحث فى فاعلية الذات فى مجال المعاقين سمعياً سوء رياضيين او غير رياضيين على الرغم من أهمية هذا المتغير للنجاح فى الحياة بصفة عامة وفى عملية التكيف الاكاديمي والاجتماعي بصفة خاصة، كما أجريت معظم الدراسات السابقة فى مجتمعات أجنبية وقد تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسة بصورة كبيرة، نظراً لأهمية متغير مفهوم فعالية الذات وتأثيراته على المراحل العمرية والدراسية المختلفة، كما ركزت معظم الدراسات على المرحلة الجامعية ولم تستخدم فى المرحلة الثانوية خاصة لذوى الاعاقة السمعية على الرغم من أهميتها فى هذه المرحلة، كما تنوعت المقاييس التي أستخدامتها فى الدراسات السابقة لتقدير فعالية الذات والتكيف الاكاديمي والاجتماعي، وأيضاً تنوعت الاساليب الاحصائية طبقاً لهدف الدراسة ومن خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة وتوصلت الباحثة الى الفروض التالية:

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي .
٢. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي .
٣. لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب غير الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي .
٤. لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب غير الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي .
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس فعالية الذات لصالح الرياضيين .
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس التكيف الأكاديمي لصالح الرياضيين .
٧. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الاجتماعي لصالح الرياضيين .
٨. يمكن التنبؤ بفاعلية الذات للطلاب من خلال درجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي .

٩. يمكن التنبؤ بفاعلية الذات للطلاب من خلال درجاتهم على كل مقياس التكيف الإجتماعي .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيرات الدراسة بطريقة موضوعية بهدف التوصل الى نتائج علمية. **عينة الدراسة:** أشتلمت عينة الدراسة الأساسية على (١٠٠) طالب منهم (٥٠) طالب من المعاقين سمعيا الرياضيين (٥٠) طالب من المعاقين سمعيا غير رياضيين وجميع الطلاب فى المرحلة الثانوي بمدارس الامل للصم و ضعاف السمع وأعمارهم الزمنية (١٨-٢٢) سنة ومقياس السمع لديهم فقدان حاد الى عميق ٧٠ ديسيبل او اكثر من واقع سجلات المدرسة وتم تطبيق أدوات الدراسة، تم استبعاد الطلاب الذين لم يستكملوا استجابتهم على ادوات المدرسة

العينة الاستطلاعية: تم اختيار العينة من المعاقين سمعيا الرياضيين وغير الرياضيين وعددهم (٤٥) طالبا، (٢٠) طالب من الرياضيين، (٢٥) طالب من غير الرياضيين المعاقين سمعيا فى نفس المرحلة السنوية للعينة الأساسية.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من التالى

- مقياس فاعلية الذات SELF-EFFICACY SALE من إعداد الباحثين
- مقياس التكيف الأكاديمي (Academic Adaptation) من إعداد الباحثين
- مقياس التكيف الاجتماعي (Social Adaptation) من إعداد الباحثين

أولاً: مقياس فاعلية الذات

قامت الباحثتان بالأطلاع علي الأطر النظرية التي تناولت فاعلية الذات، و عدد من المقاييس فاعلية الذات مثل المقاييس العربية و الأجنبية و تكون المقياس في صورته الأولى من (٣٠) مفردة تقيس أربعة أبعاد لفاعلية الذات هي: المبادأة، الثقة في النفس، الأستمرار في بذل الجهد، الذات الأتجتماعية وتم عرضه في صورته الأولى علي مجموعه من المحكمين من أساتذة في علم النفس الرياضي و علم النفس التربوي، و تم الموافقة علي الأبعاد الأربعة مع تغيير في بعض العبارات و أصبح المقياس يتكون كالتالي **البعد الأول**: يعبر عن المبادأة و يشمل أرقام العبارات التالية (١٧،١٣،٩،٥،١) **البعد الثاني**: و يعبر عن الثقة في النفس و يشمل أرقام العبارات التالية (٢، ٦، ٢٤، ٢١، ١٨، ١٤، ١٠) **البعد الثالث**: و يعبر عن الأستمرار في بذل الجهد و و يشمل أرقام العبارات التالية (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٥) **البعد الرابع**: و يعبر عن الذات الأتجتماعية و يشمل أرقام العبارات التالية (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٣).

طريقة تقدير الدرجات: حيث أن المقياس معد بطريقة ليكرت فان الأجابة (موافق تماماً) تحصل علي (٧ درجات) و الأجابة (موفق بدرجة كبيرة) تحصل علي (ست درجات)، و الإجابة موفق إلي حد ما (تحصل علي خمس درجات)، و الإجابة الغير متأكد تحصل علي (اربع درجات)، و الإجابة غير موفق إلي حد ما يحصل علي (ثلاث درجات)، و الإجابة الغير موفق بدرجة كبيرة يحصل علي (درجتان)، و الإجابة غير موفق علي الأطلاق تحصل علي (درجة واحدة)، و ذلك في حالة العبارات موجبة الأتجاه و العكس صحيح في حالة العبارات سالبة الأتجاه.

تقنين المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات

١- حساب الصدق المقياس

تم التأكد من صدق مقياس فاعلية الذات بالآتي:

- صدق المحتوي : وذلك بعرض المقياس على المحكمين (ن=٧)

وحساب التكرارات والنسب المئوية لمرات الاتفاق والتي تراوحت ما

بين ٨٥.٧١% إلى ١٠٠.٠٠%

الأتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات: معامل الارتباط بين

أبعاد مقياس فاعلية الذات بعضها البعض وبينها وبين الدرجة

الكلية للمقياس ويوضح ذلك جدول (٢):

جدول (٢)

الارتباطات البينية لمقياس فاعلية الذات لذوى الإعاقة السمعية

الدرجة الكلية	الذات الاجتماعية	الاستمرار فى بذل الجهد	الثقة فى النفس	المبادأة	أبعاد المقياس
				-	المبادأة
			-	**٠.٧٦١	الثقة فى النفس
		-	**٠.٧١١	**٠.٧٦٦	الاستمرار فى بذل الجهد
	-	**٠.٧١٢	٠.٧٤٣**	**٠.٧٩١	الذات الاجتماعية
-	**٠.٧٩٤	**٠.٧٨٥	**٠.٧٩٩	**٠.٨٠٢	الدرجة الكلية

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٨١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على قوة العلاقة بين

أبعاد مقياس فاعلية الذات بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية

للمقياس وهذا يشير إلى صدق المقياس. كما تم التأكد من الأتساق

الداخلي : معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى

تتنتمي إليه المفردة ويوضح ذلك جدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس فاعلية الذات (ن=٤٥)

المبادأة		الثقة في النفس		الأستمرار في بذل الجهد		الذات الاجتماعية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠.٧٤١	٦	**٠.٧٥١	١٤	٠.٧٩٤	٢١	**٠.٧٤٤
٢	**٠.٧٩٥	٧	**٠.٧٩٩	١٥	٠.٧٥١	٢٢	**٠.٧٢٥
٣	**٠.٧٩١	٨	**٠.٦٨٤	١٦	**٠.٧٩٤	٢٣	**٠.٧٦٤
٤	**٠.٧٩٢	٩	**٠.٧٢٥	١٧	٠.٧٥٣	٢٤	**٠.٧٣٨
٥	**٠.٦٩٤	١٠	**٠.٦٩٨	١٨	٠.٧٦٩	٢٥	**٠.٧١٨
		١١	**٠.٧٥١	١٩	**٠.٧١٥		
		١٢	**٠.٧٣٥	٢٠	**٠.٧٢٨		
		١٣	**٠.٧١٩				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٨١ يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس فاعلية الذات قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

٢- حساب ثبات المقياس: يوضح ذلك جدول (٤)

جدول (٤) معاملات ثبات مفردات محاور مقياس فاعلية الذات

ومعامل ثبات المحاور والثبات الكلي

المبادأة		الثقة في النفس		الأستمرار في بذل الجهد		الذات الاجتماعية	
رقم	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨٢٦	٦	٠.٨٤٦	١٤	٠.٨٤٩	٢١	٠.٨٤٦
٢	٠.٨٤٦	٧	٠.٨٨٤	١٥	٠.٨٩٥	٢٢	٠.٨٣٦
٣	٠.٨٧٥	٨	٠.٨٤٨	١٦	٠.٧٩٩	٢٣	٠.٧٩١
٤	٠.٨٤٩	٩	٠.٨٤٦	١٧	٠.٨٢٦	٢٤	٠.٨٠٩

٠.٧٩٥	٢٥	٠.٨٤٩	١٨	٠.٨٣٩	١٠	٠.٨٢٦	٥
		٠.٨١١	١٩	٠.٨٦٩	١١		
		٠.٨٠٥	٢٠	٠.٨٢٩	١٢		
				٠.٨٤٩	١٣		
معامل الثبات بدون حذف أي مفردة							
٠.٨٤٦		٠.٨٩٨		٠.٨٨٤		٠.٨٧٩	
معامل الثبات الكلي = ٠.٩٨٩							

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات العوامل لمقياس فاعلية الذات بطريقة حساب معامل الفا لكرونباك Cronpach's Alph لمفردات كل محور على حده وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه المفردة ، ومنه يتضح أن معاملات ثبات الفا أقل من معامل الفا الكلي للمحور الذي تنتمي إليه المفردة ، أي أن جميع المفردات ثابتة ، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي، مما يدل على ثبات مفردات المقياس

ثانيا: مقياس التكيف الأكاديمي :

قامت الباحثتان بإعدادة لتقدير مستوى التكيف الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية من المعاقين سمعيا الرياضيين و غير الرياضيين بناء علي التعريف الذي تبنته الباحثتان في هذه الدراسة.

و قد مر المقياس بعدد من الخطوات وهي الأطلاع علي المقياس و الأطر النظرية التي تناولت التكيف الأكاديمي المتمثلة في الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت التكيف الأكاديمي و يتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد من أبعاد التكيف الأكاديمي و هي علاقة الطالب مع الأساتذة،علاقة الطالب مع الزملاء، رضا الطالب عن المدرسة و المقررات الدراسية ،قامت الباحثتان بعد ذلك بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين في مجال علم النفس الرياضي و علم النفس التربوي ،و ذلك لإبداء الرأي

حول أبعاد المقياس و مدي ملائمة و مناسبة عبارات المقياس لكل بعد من الأبعاد لقياس التكيف الأكاديمي ثم قامت الباحثتان بعد ذلك بإجراء التعديلات اللازمة واصبح أبعاد المقياس و عباراته كالتالي البعد الأول:علاقة الطالب مع الأساتذة و يشمل علي (٧) عبارات وهي كالتالي(١، ٤، ١٠، ٧، ١٣، ١٦، ١٩)،و البعد الثاني:علاقة الطالب مع الزملاء و يشمل(٧) عبارات وهي كالتالي (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠)،البعد الثالث:رضا الطالب عن المدرسة و المقررات الدراسية و يشمل (٧) عبارات وهي كالتالي (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١)، و بذلك يصبح عدد عبارات المقياس (٢١) عبارة.

طريقة تقدير الدرجات: الإجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج الأبعاد دائماً وياخذ(ثلاث درجات)، احياناً وياخذ(درجتان)، نادراً وياخذ (درجة واحدة) وبذلك تتراوح درجة الفرد على المقياس من(٢١-٦٣).

الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي:

١- حساب الصدق المقياس

- **صدق المحتوي :** وذلك بعرض المقياس على المحكمين (ن=٧) وحساب التكرارات والنسب المئوية لمرات الاتفاق والتي تراوحت ما بين ٨٥.٧١% إلى ١٠٠.٠%
الأتساق الداخلي لمقياس التكيف الكاديمي : وذلك بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي بعضها البعض
وبينها وبين الدرجة الكلية

٤	٣	٢	١		
			-	علاقة الطالب مع الأساتذة	١
		-	**٠.٧٩٥	علاقة الطالب مع الزملاء	٢
	-	**٠.٧٦١	**٠.٨٠٢	رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية	٣
-	**٠.٧٢٨	**٠.٧٧٢	**٠.٧٨٣	الدرجة الكلية	٤

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٨١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط الجدولية بين أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس التكيف الأكاديمي (ن=٤٥)

جدول (٦)

علاقة الطالب مع الأساتذة		علاقة الطالب مع زملاءه		رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٤	٨	٠.٦٩٤	١٥	٠.٧١٦
٢	٠.٧٠٩	٩	٠.٧٠٦	١٦	٠.٦٥٤
٣	٠.٦٨٨	١٠	٠.٦٨٥	١٧	٠.٦٩٥
٤	٠.٥٩٨	١١	٠.٦٥٩	١٨	٠.٧٠٦
٥	٠.٦٩٤	١٢	٠.٧٢٣	١٩	٠.٧١١
٦	٠.٧٥٦	١٣	٠.٧١١	٢٠	٠.٦٢٥
٧	٠.٧١٥	١٤	٠.٦٩٨	٢١	٠.٧٢٨

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس التكيف الأكاديمي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

٣- حساب ثبات المقياس

جدول (٧) معاملات ثبات مفردات محاور مقياس التكيف الأكاديمي

ومعامل ثبات المحاور والثبات الكلي

رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية		علاقة الطالب مع زملاءه		علاقة الطالب مع الأساتذة	
معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة
٠.٨١٢	١٥	٠.٧٩٤	٨	٠.٨٢٥	١
٠.٧٩٥	١٦	٠.٨٢٢	٩	٠.٧٩٥	٢
٠.٨٣٢	١٧	٠.٨٤٢	١٠	٠.٨٧٤	٣
٠.٨٤٢	١٨	٠.٨٣٤	١١	٠.٧٩٢	٤
٠.٨٢٢	١٩	٠.٧٦٩	١٢	٠.٨٤٦	٥
٠.٨٤١	٢٠	٠.٧٩٩	١٣	٠.٨٤٢	٦
٠.٨٢٤	٢١	٠.٨١٥	١٤	٠.٨٠٥	٧
معامل الثبات بدون حذف أي مفردة					
٠.٨٤٧		٠.٨٤٢		٠.٨٨١	
معامل الثبات الكلي = ٠.٩٨٩					

يتضح من جدول (٧) أن معامل ثبات العوامل لمقياس التكيف الأكاديمي بطريقة حساب معامل الفا لكرونباك Cronpach's Alph لمفردات كل محور على حده وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه المفردة ، ومنه يتضح أن معاملات ثبات الفا أقل من معامل الفا الكلي للمحور الذي تنتمي إليه المفردة ، أي أن جميع المفردات ثابتة ، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي، مما يدل على ثبات مفردات المقياس.

ثالثاً : مقياس التكيف الاجتماعي

قامت الباحثتان بالأطلاع على الأدبيات التي تناولت التكيف الاجتماعي، وعلى عدد من مقياس التكيف الاجتماعي العربية والأجنبية وفي ضوء التعريف الذي تبناه الباحثتان أمكن من وضع المقياس في

صورة الأولية ويتكون من ثلاث أبعاد وهى البعد الأول: القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ،البعد الثانى: القدرة على تقديم المساعدة للآخرين ،البعد الثالث: الأحاساس بمكانة الاجتماعية وتم صياغة عدد (٣٥) عبارة فى صورة الأولية ،ثم قامت الباحثتان بعد ذلك بعرض المقياس فى صورة الأولية على عدد من اساتذه علم النفس الرياضى واساتذه علم النفس التربوى وذلك لمعرفة مدى ملائمة العبارات المقياس لكل بعد من الأبعاد،بعد ذلك قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة واصبح المقياس يتكون من ثلاثة ابعاد وعباراته (٣٠) عبارة بواقع عشرة عبارة لكل بعد على النحو التالى،البعد الأول: القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتمثل هذا البعد فى الأرقام التالية (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٨، ٢٥)،البعد الثانى: القدرة على تقديم المساعدة للآخرين ويتمثل هذا البعد فى الأرقام التالية (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ٢٠، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٢٦)،البعد الثالث: الأحاساس بالمكانة الاجتماعية ويتمثل هذا البعد فى الأرقام التالية (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٧، ٢٤، ٢١، ٣٠).

حساب المؤشرات السيكمترية لمقياس التكيف الاجتماعى:

١- حساب صدق المقياس

- صدق المحتوى: وذلك بعرض المقياس على المحكمين (ن=٧) وحساب التكرارات والنسب المئوية لمرات الاتفاق والتي تراوحت ما بين ٨٥.٧١ % إلى ١٠٠.٠ %

الاتساق الداخلى لمقياس التكيف الاجتماعى: وهو معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع المحاور الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التكيف الاجتماعى بعضها البعض

وبينها وبين الدرجة الكلية.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية

٤	٣	٢	١	
			-	١ القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين
		-	**٠.٧٤٧	٢ القدرة على تقديم المساعدة للآخرين
	-	**٠.٧٤٨	**٠.٧٩١	٣ الإحساس بالمكانة الاجتماعية
-	**٠.٧٣٥	**٠.٧٦٧	**٠.٧٨٢	٤ الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الجدولية بين أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات محاور مقياس التكيف الاجتماعي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة ويوضح جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس التكيف الاجتماعي.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور

الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس التكيف الاجتماعي (ن=٤٥)

القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين		القدرة على تقديم المساعدة للآخرين		الإحساس بالمكانة الاجتماعية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٩	١١	٠.٦٨٥	٢١	٠.٦٣٩
٢	٠.٧٥٢	١٢	٠.٧٢٣	٢٢	٠.٧١١
٣	٠.٦٩٥	١٣	٠.٧٢٢	٢٣	٠.٧٣٦
٤	٠.٧٢٣	١٤	٠.٦٤٩	٢٤	٠.٧٢٥
٥	٠.٦٣٥	١٥	٠.٦٣٩	٢٥	٠.٦٨٥
٦	٠.٧٢٢	١٦	٠.٦٥٧	٢٦	٠.٧١٣
٧	٠.٦٥٩	١٧	٠.٦٩٩	٢٧	٠.٦٣٩
٨	٠.٧٠٣	١٨	٠.٧٦٢	٢٨	٠.٦٨٩
٩	٠.٦٥٨	١٩	٠.٧١٥	٢٩	٠.٧٣٦
١٠	٠.٧١٢	٢٠	٠.٧٤٢	٣٠	٠.٧٥٣

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة لمقياس التكيف الاجتماعي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الأتساق الداخلي لمفردات المقياس.

٢- حساب ثبات المقياس

جدول (١٠) معاملات ثبات مفردات محاور مقياس التكيف الاجتماعي

ومعامل ثبات المحاور والثبات الكلي

الإحساس بالمكانة الاجتماعية		القدرة على تقديم المساعدة للآخرين		القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	
معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة
٠.٧٩٥	٢١	٠.٨٣٦	١١	٠.٨٣٢	١
٠.٨١٢	٢٢	٠.٨٩٤	١٢	٠.٨١٩	٢
٠.٨٤٣	٢٣	٠.٨٤٣	١٣	٠.٨٠٩	٣
٠.٨٣٥	٢٤	٠.٨٣٩	١٤	٠.٨٤٢	٤
٠.٨٣٩	٢٥	٠.٨١٩	١٥	٠.٨٣٥	٥
٠.٨٤٤	٢٦	٠.٨٦٥	١٦	٠.٨٤١	٦
٠.٨٤٩	٢٧	٠.٨٦٨	١٧	٠.٨٣٦	٧
٠.٨٧٩	٢٨	٠.٨٨٨	١٨	٠.٨٤٣	٨
٠.٨٦٣	٢٩	٠.٨٥٩	١٩	٠.٨٣٦	٩
٠.٨٨٤	٣٠	٠.٨٩٤	٢٠	٠.٨٤٩	١٠
معامل الثبات بدون حذف أي مفردة					
٠.٨٩١		٠.٩٠٢		٠.٨٤٩	
معامل الثبات الكلي = ٠.٩٠٧					

يتضح من جدول (١٠) أن معامل ثبات العوامل لمقياس التكيف الاجتماعي بطريقة حساب معامل الفا لكرونباك Cronpach's Alph لمفردات كل محور على حده وفى كل مرة يتم حذف درجات إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه المفردة ، ومنه يتضح أن معاملات ثبات الفا أقل من معامل الفا الكلي للمحور الذى تنتمي إليه المفردة ، أي أن جميع المفردات ثابتة ، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي، مما يدل على ثبات مفردات المقياس.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

الفرض الأول : ينص هذا الفرض على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الأكاديمي حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح جدول (١١) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي

٤	٣	٢	١		
			١.٠٠٠	الفاعلية	١
		١.٠٠٠	**٠.٧١٢	علاقة الطالب مع الأساتذة	٢
	١.٠٠٠	**٠.٤٠٠	**٠.٦٦٢	رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية	٣
١.٠٠٠	**٠.٤٩٩	٠.١٧٧	**٠.٥٤٤	علاقة الطالب مع الزملاء	٤

**** دالة عند مستوى (٠.٠١) قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ٠.٣٦١**

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بطريقة بيرسون بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي.

الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً الرياضيين على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الاجتماعي وتحقق صحة هذا الفرض، ويوضح ذلك جدول (١٢)

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الإجتماعي

٤	٣	٢	١		
			١.٠٠٠	الفاعلية	١
		١.٠٠٠	**٠.٦٦٠	القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين	٢
	١.٠٠٠	**٠.٨٠١	**٠.٦٣٠	الإحساس بالمكانة الإجتماعية	٣
١.٠٠٠	**٠.٦٨٨	**٠.٩٠٥	**٠.٤٧٩	علاقة الطالب مع الزملاء	٤

** دالة عند مستوى (٠.٠١) ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بطريقة بيرسون بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الإجتماعي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الإجتماعي.

الفرض الثالث : ينص هذا الفرض على عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة أحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة من غيرالرياضيين والمعاقين سمعيا على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الأكاديمي وتحقق صحة هذا الفرض ويوضح جدول (١٣) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي للطلاب غير الرياضيين.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي للطلاب

غير الرياضيين

٤	٣	٢	١		
			١.٠٠٠	الفاعلية	١
		١.٠٠٠	٠.٢٤٧	علاقة الطالب مع الأساتذة	٢
	١.٠٠٠	٠.٢٣٤	٠.٢٥١	رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية	٣
١.٠٠٠	٠.٢٤٤	٠.٢٠٠	٠.٢٠٩	علاقة الطالب مع الزملاء	٤

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة

$$0.276 = (0.05)$$

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الأكاديمي **الفرض الرابع:** وينص هذا الفرض على عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً غير الرياضيين على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الاجتماعي وتحقق صحة هذا الفرض ويوضح جدول (١٤) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات والتكيف الاجتماعي للطلاب غير الرياضيين.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين فاعلية الذات والتكيف الاجتماعي للطلاب

غير الرياضيين

٤	٣	٢	١		
			١.٠٠٠	الفاعلية	١
		١.٠٠٠	٠.١٩٨	القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	٢
	١.٠٠٠	٠.٢١٦	٠.٢٣٨	الإحساس بالمكانة الاجتماعية	٣
١.٠٠٠	٠.٢٠٩	٠.٢٣٩	٠.٢٤٧	علاقة الطالب مع الزملاء	٤

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧٦

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأبعاد التكيف الاجتماعي.

الفرض الخامس: وينص هذا الفرض على وجود فروق دالة أحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً في فعالية الذات لصالح الرياضيين وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضح جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير

الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس

فاعلية الذات والدرجة الكلية

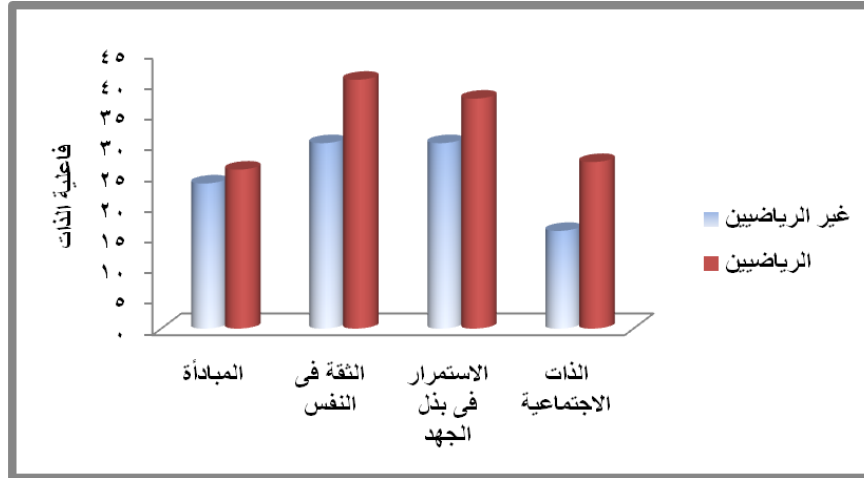
مربع ايتا	قيمة "ت"	الرياضيين (ن=٥٠)		غير الرياضيين (ن=٥٠)		أبعاد مقياس فاعلية الذات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.١٣	٣.٨٨-	٣.٠١	٢٥.٩٤	٢.٨١	٢٣.٦٨	المبادأة
٠.٥٥	١٠.٩٦-	٥.٢١	٤٠.٦٠	٤.١٦	٣٠.٢٦	الثقة في النفس
٠.٤٤	٨.٦٩-	٤.٢٩	٣٧.٥٢	٤.٠٥	٣٠.٢٦	الاستمرار في بذل الجهد
٠.٧١	١٥.٥٧-	٣.٤٤	٢٧.١٨	٣.٧٧	١٥.٩٤	الذات الإجتماعية
٠.٥٨	١١.٦١-	١٤.٧٢	١٣١.٢٤	١١.٩٢	١٠٠.١٤	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(٠.٠١) = ٢.٣٦٦$ وعند مستوى

دلالة $(٠.٠٥) = ١.٦٦١$

يتضح من جدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة بين الرياضيين وغير الرياضيين على أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة أحصائياً بين الرياضيين وغير الرياضيين من ذوي المعاقين سمعياً ، لصالح الرياضيين ، كما تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ما بين ١٣% إلى ٧١% من التباين في درجات أبعاد فاعلية الذات بمتوسط ٥٨% ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين. والشكل (٢)

يوضح متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس فاعلية الذات



شكل (٢) متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس فاعلية الذات
الفرض السادس: ينص هذا الفرض على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً الرياضيين وغير الرياضيين في مقياس التكيف الأكاديمي لصالح الرياضيين وتحقق صحة هذا الفرض ويوضح جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي والدرجة الكلية.

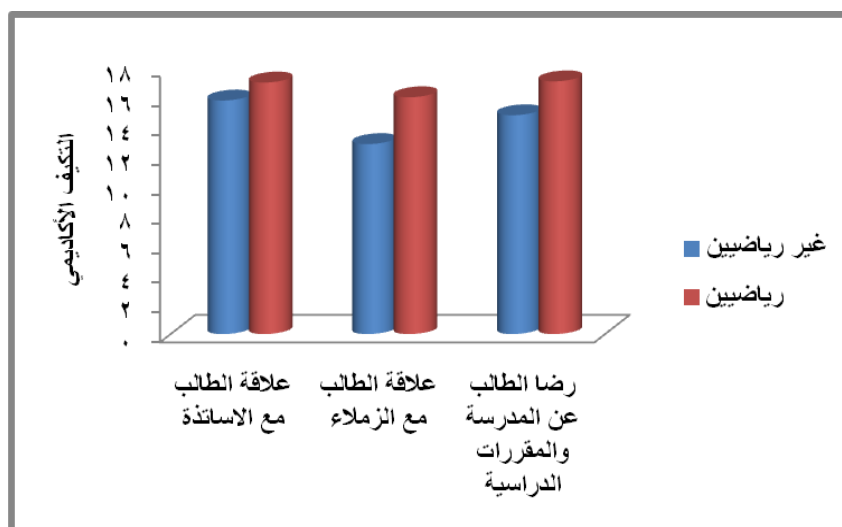
جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي والدرجة الكلية.

مربع ابتنا	قيمة ت'	الرياضيين (ن=٥٠)		غير الرياضيين (ن=٥٠)		أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٤	*٢.١٠٩-	٣.٢٩	١٧.٠٨	٢.٤٢	١٥.٨٦	علاقة الطالب مع الأساتذة
٠.٢٢	**٥.٢٧٠-	٣.١٤	١٦.٠٨	٢.٨٩	١٢.٩٠	علاقة الطالب مع الزملاء
٠.١٤	**٣.٩٧٤-	٣.٣٠	١٧.١٦	٢.٤٢	١٤.٨٦	رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية
٠.٣١	**٦.٦٠٨-	٤.٤٧	٥٠.٣٢	٥.٦٠	٤٣.٦٢	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(0.01) = 2.366$ وعند مستوى

دلالة $(0.05) = 1.661$

يتضح من جدول (١٦) أن قيم "ت" المحسوبة بين الرياضيين وغير الرياضيين على أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي (علاقة الطالب مع الزملاء، رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية) و الدرجة الكلية ، وعند مستوى دلالة (0.05) في بُعد علاقة الطالب مع الأساتذة، كما تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ٤% من التباين في درجات علاقة الطالب مع الأساتذة ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين ، و ٢٢% لبعد علاقة الطالب مع الزملاء ، و ١٤% لبعد رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية، و ٣١% للدرجة الكلية ويشير فؤاد ابوحطب وآخرون (١٩٩١) أن مربع ايتا الذي يفسر ٦% من الاختلافات يعتبر تأثير كبير والشكل (٣) يوضح متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الأكاديمي



والشكل (٣) يوضح متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين

على مقياس التكيف الأكاديمي

الفرض السابع: ينص هذا الفرض على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً في التكيف الإجتماعي لصالح الرياضيين وتحقق صحة هذا الفرض ويوضح جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس التكيف الإجتماعي والدرجة الكلية.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرياضيين وغير

الرياضيين من المعاقين سمعياً على أبعاد مقياس التكيف الإجتماعي والدرجة الكلية

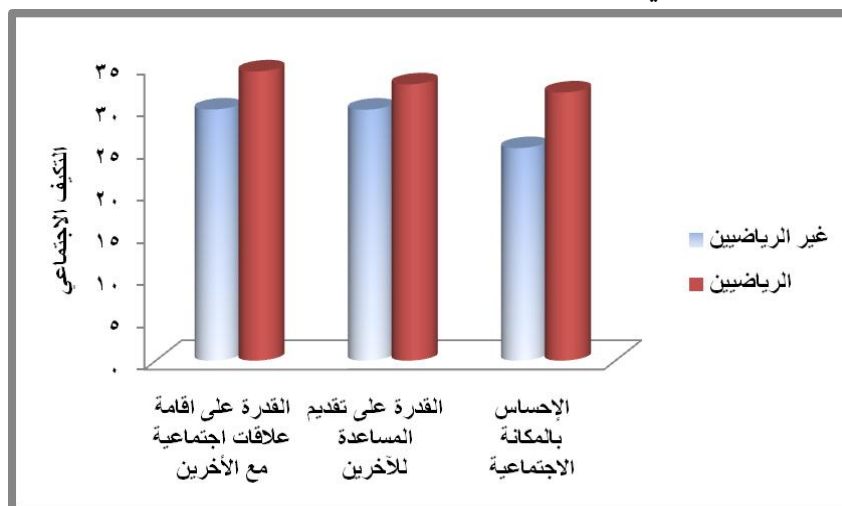
مربع ايتا	قيمة "ت"	الرياضيين (ن=٥٠)		غير الرياضيين (ن=٥٠)		أبعاد مقياس التكيف الإجتماعي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٤	**٧.١٥٨-	٢.٦٧	٣٤.٣٢	٣.٥٨	٢٩.٨٠	القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين
٠.١٧	**٤.٤٥٥-	٢.٩٧	٣٢.٧٨	٣.٧٢	٢٩.٧٨	القدرة على تقديم المساعدة للآخرين
٠.٤٤	**٨.٧٣١-	٣.١٣٤٣٤	٣١.٨٢	٤.٣٣	٢٥.٢٢	الإحساس بالمكانة الإجتماعية
٠.٣٩	**٧.٩٦٩-	٦.٥١٤٧٩	٩٨.٩٢	١٠.٧٠١٩	٨٤.٨	الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٣٦٦ وعند مستوى

دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦١

يتضح من جدول (١٧) أن قيم "ت" المحسوبة بين الرياضيين وغير الرياضيين على أبعاد مقياس التكيف الإجتماعي والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين من ذوي المعاقين سمعياً ، كما تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ما بين ١٧% إلى ٤٤% من التباين في درجات أبعاد التكيف الإجتماعي بمتوسط ٣٩% ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين والشكل (٤) يوضح

متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الإجتماعي



الشكل (٤) متوسط درجات عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الإجتماعي

الفرض الثامن: التنبؤ بدرجة فعالية الذات من خلال درجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي وثبت صحة هذا الفرض وساهم محاور التكيف الأكاديمي في التنبؤ بفاعلية الذات حيث أستخدم اختبار تحليل الأنحدار المتعدد بطريقة الأنحدار التدريجي Stepwise Regression وحساب معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط لمعرفة مدى مساهمة كل عامل من عوامل التكيف الأكاديمي في فاعلية الذات لدى الرياضيين من ذوى الإعاقة السمعية، حيث يساعد تحليل الأنحدار الخطي التدريجي على تحديد عناصر التكيف الأكاديمي الأكثر تأثيراً على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وكذلك التعرف على عناصر التكيف الأكاديمي ذات العلاقة المعنوية مع فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً والتي يجب الاهتمام بها من خلال الاهتمام بعناصر

التكيف الأكاديمي وأتضح من خلال التحليل وجود ثلاثة نماذج كما هو موضح بجدول (١٨).

جدول (١٨) الأنحدار التدريجي لأختبار تأثير عناصر التكيف الأكاديمي على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً

أختبار T			ثابت المعادلة	نسبة المساهمة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	أختبار "ف"		المتغيرات المستقلة
الدالة	قيمة T	معامل الأنداد B					مستوى المعنوية	قيمة "ف"	
	٧.٠٣٤	٣.٥٠٣	٤٤.٥٨٠	%٥٠.٨	٠.٥٠٨	٠.٧١٢	٠.٠١	٤٩.٤٧٣	النموذج الأول علاقة الطالب مع الأساتذة
									النموذج الثاني
٠.٠١	٧.٦٨٣	٣.١٢٧							علاقة الطالب مع الأساتذة
٠.٠١	٥.٢١٦	٢.١٢٣	١٨.٩٨٨	%١٨.١	٠.٦٨٨	٠.٨٣٠	٠.٠١	٥١.٨٤٣	رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية
									النموذج الثالث
٠.٠١	٦.٦٥٢	٦.٦٥٢							علاقة الطالب مع الأساتذة
٠.٠١	٣.٥٠١	٣.٥٠٢							رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية
٠.٠١	٣.١٩٥	٣.١٩٥	٢٠.٢٢٨	%٥٠.٧٠	٠.٧٤٥	٠.٨٦٣	٠.٠١	٤٤.٧٣٦	علاقة الطالب مع الزملاء

نستنتج من النماذج الثلاثة السابقة ما يلي: ثبات صلاحية النماذج الثلاثة نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (٤٤.٧٣٦) عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لعناصر التكيف الأكاديمي (علاقة الطالب مع الأساتذة- رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية- علاقة الطالب مع الزملاء) على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

- العناصر الأكثر تأثيراً من عناصر التكيف الأكاديمي على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً يتم توضيحها من خلال النماذج الثلاثة كما يلي:

النموذج الأول : إدخال علاقة الطالب مع الأساتذة بمعامل ارتباط R يساوي ٠.٧١٢ وبمعامل تحديد R^2 يساوي ٠.٥٠٨ معني ذلك أن علاقة الطالب مع الأساتذة تفسر ٥٠.٨% من فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

النموذج الثاني : تم إضافة رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية إلى علاقة الطالب مع الأساتذة وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط R ليصبح ٠.٨٣٠ وكذلك معامل التحديد R^2 ليصبح ٠.٦٨٨ معني ذلك أن إضافة رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية إلى علاقة الطالب مع الأساتذة أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التي تحدث في فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً بمقدار ١٨.١%.

النموذج الثالث : يتم إضافة علاقة الطالب مع الزملاء إلى (رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية + علاقة الطالب مع الأساتذة) وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط R ليصبح ٠.٨٦٣ وكذلك معامل التحديد R^2 ليصبح ٠.٧٤٥ معني ذلك أن إضافة علاقة الطالب مع الزملاء إلى (رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية وعلاقة الطالب مع الأساتذة) أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التي تحدث في فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً بمقدار ٥.٧%.

تشير نتائج الجدول (١٨) إلى أن قيمة "ت" المحسوبة للثلاثة نماذج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود علاقة بين عناصر التكيف الأكاديمي المذكورة وبين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً ، معاملات الأنحدار موجبة وهذا يعني وجود علاقة طردية بين عناصر التكيف الأكاديمي وبين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

المعادلة الخطية للانحدار للنموذج المفضل :

فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً = ٢٠.٢٢٨ + (٦.٦٥٢ علاقة الطالب مع الأساتذة + ٣.٥٠٢ رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية + ٣.١٩٥ علاقة الطالب مع الزملاء)
وتدل النتيجة السابقة إلى أن زيادة فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً بمقدار وحدة واحدة يترتب عليه حدوث زيادة في علاقة الطالب مع الأساتذة بمقدار (٦.٦٥٢) وفي رضا الطالب عن المدرسة والمقررات المدرسية بمقدار (٣.٥٠٢) وفي علاقة الطالب مع الزملاء بمقدار (٣.١٩٥).

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وعناصر التكيف الأكاديمي وبمعنى آخر كلما كان التكيف الأكاديمي السائد أكثر إيجابية تجاه الرياضيين المعاقين سمعياً زادت معها درجة التنبؤ بفاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً يتضح إذن من النتائج السابقة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التكيف الأكاديمي وفاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وأن علاقة الطالب مع الأساتذة هي الأكثر تأثير على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

الفرض التاسع: التنبؤ بدرجة فعالية الذات من خلال درجاتهم على مقياس التكيف الإجتماعي وثبت صحة هذا الفرض: و تساهم محاور التكيف الإجتماعي في التنبؤ بفاعلية الذات"

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم أختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression وحساب معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط لمعرفة مدى مساهمة كل عامل من عوامل التكيف الإجتماعي في فاعلية الذات لدى الرياضيين من ذوى الإعاقة السمعية، حيث يساعد تحليل الانحدار الخطي التدريجي على تحديد

عناصر التكيف الإجتماعي الأكثر تأثيراً على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وكذلك التعرف على عناصر التكيف الإجتماعي ذات العلاقة المعنوية مع فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً والتي يجب الاهتمام بها من خلال الاهتمام بعناصر التكيف الإجتماعي وأتضح من خلال التحليل وجود ثلاثة نماذج كما هو موضح في جدول (١٩):

جدول (١٩) الأنحدار التدريجي لأختبار تأثير عناصر التكيف الإجتماعي

على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً

أختبار T			ثابت المعادلة	نسبة المساهمة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	أختبار "ف"		النماذج
الدالة	قيمة T	معامل الأتحاد B					مستوى المعنوية	قيمة "ف"	
٠.٠١	٦.٠٨٨	٢.١٩٨	٤٣.٦٢٧	٤٣.٦	٠.٤٣٦	٠.٦٦٠	٠.٠١	٣٧.٠٦٢	النموذج الأول القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين
									النموذج الثاني
٠.٠١	٥.٢٣٩	٤.١٦٩							القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين
٠.٠١	٢.٧٣٨	١.٨٠١	٢١.٣٢٦	٧.٨٠	٠.٥١٣	٠.٧١٦	٠.٠١	٢٤.٧٨٥	الإحساس بالمكأنة الإجتماعية

نستنتج من النماذج الثلاثة السابقة ما يلي:

ثبات صلاحية النماذج الثنائي نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (٢٤.٧٨٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لعناصر التكيف الإجتماعي (القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين- الإحساس بالمكأنة الإجتماعية) على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً

- العناصر الأكثر تأثيراً من عناصر التكيف الإجتماعي على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً يتم توضيحها من خلال النماذج الثلاثة كما يلي:

النموذج الأول : إدخال القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين بمعامل ارتباط R يساوي ٠.٦٦٠ وبمعامل تحديد R2 يساوي ٠.٤٣٦. معني ذلك أن القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين تفسر ٤٣.٦% من فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً

النموذج الثاني : تم إضافة الإحساس بالمكانة الإجتماعية إلى القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط β ليصبح ٠.٧١٦ وكذلك معامل التحديد β^2 ليصبح ٠.٥١٣. معني ذلك أن إضافة الإحساس بالمكانة الإجتماعية إلى القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التي تحدث في فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً بمقدار ٧.٨%.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة "ت" المحسوبة للنموذجين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يعني وجود علاقة بين عناصر التكيف الإجتماعي المذكورة وبين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً ، معاملات الأنحدار موجبة وهذا يعني وجود علاقة طردية بين عناصر التكيف الإجتماعي وبين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

المعادلة الخطية للأنحدار للنموذج المفضل:

فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً = ٢٤.٧٨٥ + (٤.١٦٩ القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين + ١.٨٠١ الإحساس بالمكانة الإجتماعية). وتدل النتيجة السابقة إلى أن زيادة فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً بمقدار وحدة واحدة يترتب عليه

حدوث زيادة فى القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين بمقدار (٤.١٦٩) وفى الإحساس بالمكانة الإجتماعية بمقدار (١.٨٠١٢). ومما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وعناصر التكيف الإجتماعي وبمعنى آخر كلما كان التكيف الإجتماعي السائدة أكثر إيجابية تجاه الرياضيين المعاقين سمعياً زادت معها درجة التنبؤ بفاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً يتضح إذن من النتائج السابقة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التكيف الإجتماعي وفاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً وأن القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين هى الأكثر تأثيراً على فاعلية الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً.

ثانياً: مناقشة النتائج

الفرض الاول: ينص هذا الفرض على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الأكاديمي حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١١) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه عبد الستار جبار (٢٠٠٨) الى أن النشاط الرياضي للمعاقين سمعياً هو احد المداخل لأستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي ولم تعد مجرد نشاط بدني يستهدف بناء وتقوية الجسم بل اصبح له دور هام وقواعد وأصول وأهداف وضعت فى ثلاث نقاط هى (الوقاية - العلاج - التكيف) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار (Bandura 2010:1534) الى أن السلوك الأنسانى هو نتيجة تفاعل بين القوى الداخلية فى الأنسان وبين المؤثرات البيئية ، الا أن القوى الداخلية فى الأنسان وعلى رأسها فاعلية الذات هى أكثر تأثيراً فى إحداث السلوك ، حيث تؤثر فى أنماط التفكير بحيث قد تصبح معوقات ذاتية أو معينات ذاتية وأن إدراك الأفراد للفاعلية الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التى يضعونها ، فالذين لديهم إحساس

مرتفع بالفاعلية الذاتية يضعون خطط ناجحة ، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية هم أكثر ميلاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والإخفاق المتكرر ، فالأحاساس المرتفع بالفعالية ينشئ بناءات معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية. ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Hsieh et al. (2007:454 عن وجود علاقة ارتباطية بين مرتفعي فعالية الذات الذين يتسمون (بالتوجه - الاقدام) نحو أداء المهام بنجاح وذلك يؤدي الى نجاحهم في الأنجاز الأكاديمي، والطلاب منخفضي فعالية الذات الذي يتسمون (بالتوجه - الاحجام) نحو أداء المهمة وذلك لتجنب الاحكام الصادرة من الآخرين مما يؤدي الى فشلهم في الأنجاز الأكاديمي وسوء التكيف الإجتماعي ودراسة (Freeman et al. (2007: 203 التي اظهرت أن عمليات الاقناع اللفظي من تشجيع وتدعيم الشعور بالقبول من قبل المعلمون والأقران في بيئة التعلم تؤثر على التكيف الأكاديمي داخل البيئة الدراسية ، كما اوضحت نتائج دراسة (Klomegah(2007:407 عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مرتفعي فعالية الذات ومرتفعي الأداء الأكاديمي كما أظهرت أيضا أن متغير فعالية الذات يعمل كمنبئ قوي للأنجاز الأكاديمي المرتفع، كما توصلت دراسة (Larose et al. (2006:373 الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أوضحه (Bandura (2006: 307 أن مفهوم الفرد عن فعالية الذاتية يظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ، ومن خلال تعدد الخبرات التي يمر بها الفرد حيث تعمل هذه الخبرات على مساعدة الذات في التغلب على الضغوط التي تواجهه وهذه الخبرات والممارسات قد تساعد الذات على القيام بوظائفها الإيجابية كما توصلت نتائج دراسة السيد محمد ابو هاشم (٢٠٠٥) الى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات

والتحصيل الأكاديمي في المراحل المختلفة، وكشفت دراسة Wen (2004:369) عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما أسفرت نتائج دراسة Multon et al. (1999:30) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين فعالية الذات والتوقعات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ففعالية الذاتية للفرد تقف خلف طموحاته وتوقعاته، سلوكياته وأفعاله، وجهوده ومثابرته، وردود أفعاله الأنفعالية، وعلى ذلك فإن النواتج المعرفية للعقل ترتبط على نحو إيجابي بأعتقدات أو أدراكات الفاعلية الذاتية للفرد.

وتعزي الباحثان تفسير هذه النتيجة للعوامل التي تؤثر في تشكيل فعالية الذات حيث يذكر Ryckman et al. (1985 : 65) أن الوضوح المبكر لأحاساس الطفل بفاعلية الذات يتمركز أساسا في الموضوعات الحركية البدنية، تلك التي تنتج عنها آثار أنمائية فورية في الجانب المعرفي والعقلي ومن ثم تزيد من إحساس الطفل بمكوناته الذاتية وأستمرار النمو والتطور حتى سنوات الشباب فتتنوع جوانب فعالية الذات،

الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الرياضيين المعاقين سمعيا على مقياس فاعلية للذات ومقياس التكيف الإجماعي حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١٢)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Moriano et al. (2006:51) ان الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات تشتمل على عدة أبعاد من أهمها مدى القدرة على الابتكار، وخلق بيئة جديدة، و القدرة على العمل، والأنجاز الأكاديمي، ومستوى التكيف الشخصي و الإجماعي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة liu et al. (2004:324) حيث كشفت العلاقة بين التكيف الإجماعي في المدرسة وعلاقتة بتحقيق الذات لدى عينة من المراهقين، كما يذكر Schwarzer et al. (2000:487) أن

الفاعلية العامة للذات هي سمة ثابتة لدى الأفراد وأنها تعكس القدرة على تحمل الصعاب وترتبط ايجابيا بالتفاعل وتقدير الذات والضبط الداخلي ودافعية الأنجاز ، وترتبط سلبيا بالقلق والاكتئاب والعصبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ما أشار اليه (Bandura (1999 : 258 الى أن الباحثون وجدوا أن هناك تأثيراً او احساساً منخفض بفاعلية الذات الإجتماعية (الاعتقادات حول المقدرة على تطوير علاقات ايجابية) على الاكتئاب وسوء التكيف الإجتماعي ، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما ذكره محمد بسيوني وباسم فاضل (١٦٩:١٩٩٤) الى أن تغير حالة اللاعبين النفسية ترتبط الى درجة كبيرة بنتائج المباريات واذا لم يكن اللاعب محصناً بفاعلية الذات والأرادة فإنه يؤدي به الى تأثيرات سلبية مضره بالفريق . وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أشار اليه (Cowan et al. (1996:35 أن سوء التكيف الإجتماعي من العوامل البارزة التي تجلب للفرد كثيرا من المشكلات السلوكية كالأضطرابات النفسية وخفض مستوى فاعلية الذات ، وسوء العلاقات وأضطرابها بين الفرد والجماعة، حيث أكدت على ذلك عواطف حسين (١٩٩٤ : ٨٤) في أن فاعلية الذات تظهر عندما يكون الشخص اجتماعيا ، اذ أنها نتائج عمليات التفاعل الإجتماعي الناضج فكما حدث اتساق بين ادراك الفرد لذاته ، وادراك الاخرين له ولذاته كلما ادى ذلك الى تكوين فاعلية الذات وحدث التكيف الإجتماعي .

الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على عدم وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة من غيرالرياضيين والمعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ومقياس التكيف الأكاديمي حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١٣) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار السيد محمد ابو هاشم (١٢٠:٢٠٠٥) الى أن التحصيل الدراسي المنخفض يعتبر من المشكلات التربوية المرتبطة بفاعلية ذات منخفضة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Pajares(1996:325 في

أن العديد من الطلاب الذين لديهم صعوبات فى التكيف الأكاديمي ، قد لا تعود هذه الصعوبات الى أنهم غير قادرين على الأداء الناجح ، وإنما تعود الى أنهم غير قادرين على الاعتقاد بأنهم يمكنهم الأداء بنجاح ، فهم تعودا على أن يروا أنفسهم كعاجزين،ومن هنا يصعب عليهم تحقيق التكيف الأكاديمي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (1977:207) Bandura أن الأطفال المعاقين وغير الرياضيين يعانون من فعالية ذات منخفضة لديهم بسبب مرات الفشل التى يمرون بها وخصوصاً فى مجال الدراسة مما يجعل من الصعوبة التنبؤ بفعالية الذات لديهم سواء كانت فعالية ذات أكاديمية او فعالية ذات إجتماعية .

الفرض الرابع:وينص هذا الفرض على عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً غير الرياضيين على مقياس فاعلية الذات. ومقياس التكيف الإجماعي حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١٤) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار (2006:307) Bandura الى أن فاعلية الذات هى أحد أهم ميكانيزمات قوى الشخصية حيث أنها تحتل مركزاً هاماً فى دافعية الأفراد للقيام بأى عمل أو نشاط فهى تساعد الفرد على مواجهة الضغوط المختلفة التى تعترضه فى مراحل حياته المختلفة ، وترتفع مستويات فعالية الذات لدى الفرد من خلال الممارسة والتدريب المتواصل سواء فى نطاق الاسرة أو من خلال التفاعل مع الآخرين فى المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (1994:404) Campbell الى وجود فروق بين المشاركين فى الرياضة من ذوى الأعاقة وغير المشاركين حيث تميز المشاركين بأنهم أكثر نشاط وحيوية وفاعلية وصحة نفسية.

الفرض الخامس:وينص هذا الفرض على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً فى فعالية الذات لصالح الرياضيين حيث تحقق صحة ذلك الفرض

ويوضح ذلك جدول (١٥) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (2005:69) و Begue والتي أوضحت دور فعالية الذات في بناء الذات الإيجابية والتزام الذات و نتائج دراسة (liu 2004:324) والتي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات وثقة الفرد بنفسه وقدراته وامكانياته على أنجاز السلوك ففعالية الذات يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كأجراءات سلوكية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره عبد الفتاح عبد الله (١٩:٢٠٠٤) اهم مايميز فرق الألعاب الجماعية هو عنصرى التلقائية والابتكار فتوافر هذين العنصرين يؤدي الى المبادرة الذاتية والحماس عند اللاعبين خلال أدائهم لواجباتهم الفنية والخططية ويمكنهم التفوق في المباريات . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kang 1990:146) أن هناك فروق في فعالية الذات بين الرياضيين وغير الرياضيين لدى طلاب جامعة هونج كونج في اللياقة البدنية ترجع لما يبذلون الرياضيين من جهد ومثابرة في ممارسه النشاط الرياضي ، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة (Weithauf, 2000:625) في أن ممارسة النساء لتمرينات الدفاع عن النفس والتفوق فيها ادى الى رفع أعتقادات فعالية ذات الدفاع عن النفس لديهم مما أدى الى ممارسة النساء أنشطة الحياة اليومية وهي أكثر شعورا بالأمان والسعادة والأنجاز وأقل خوفا من الأخطار. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره إبراهيم الحكمي (٢٠٠٩ : ٧٦١) أن الفاعلية العامة للذات تمثل ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وإستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء المهمة فتتجه إدراك الفرد لإمكاناته وكفائته الذاتية وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته ممدوحة سلامة (١١٨:٢٠٠٨) أن فاعلية الذات هي اعتقاد الناس في قدرتهم على الأداء بطرق تتيح لهم التحكم في الاحداث فإذا لم يعتقد الناس أن بإمكانهم احداث نتائج فعالة لسلوكهم فليس ثمة ما يحفزهم للأداء وأيضا تتفق هذه

النتيجة مع ما ذكره فتحى الزيات (٢٠٠١:٤٩٢) أن المدى المحدد لاستقرار وعى الفرد فى فاعليته الذاتية من خلال ممارستها للخبرات او تحقيق للإنجازات كما يشير . (Pajares, F. (1996:543) الى أن الأعتقادات القوية فى فعالية الذات تحسن من الأنجاز الأتسانى والتوافق الشخصى ، فالناس مع الأحساس القوى بالفعالية الشخصية تجاة ميدان معين يتعامل مع المهام الصعبة داخل هذا الميدان بتحدى لكى يؤديها ، وذلك بدلاً من التعامل معها كشىء خطر أو صعب يجب تجنبه ، كما يزدون من جهودهم عند الفشل ، ويستعيدون ثقتهم بأنفسهم بشكل سريع بعد الفشل وينسبون الفشل الى الجهد غير كافى او المعرفة والمهارات الناقصة والتي يعتقدون أنهم قادرون على أكتسابها ، وفعالية الذات العالية تساعد على خلق مشاعر الصفاء عند مواجهة المهام والنشاطات الصعبة بالمقابل فأن الناس الذين لديهم فعالية ذات منخفضة ربما يشعرون أن الاشياء اصعب مما هى عليه بالفعل ، وهذا الأعتقاد يخلق شعور بالاجهاد والكآبة والنظرة الضعيفة فى حل المشكلات . وترى الباحثتان أن لاعبى كرة القدم من المعاقين سمعيا يتميزون بفعالية ذاتية عالية عن غير الرياضيين من المعاقين سمعيا وذلك لادراكهم لقدراتهم وامكانياتهم الشخصية والإجتماعية وتحقيق أنجازاتهم الأدائية وتنوع خبراتهم الشخصية والمكتسبة من خلال لقاءاتهم التنافسية مع الفرق الاخرى وأقتناعهم بقدراتهم على تحقيق أفضل النتائج من خلال الأستشارة الأنفعالية التي تزيد من قدرتهم على مواجهة المواقف الصعبة.

الفرض السادس: ينص هذاالفرض على وجود فروق دالة أحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين المعاقين سمعيا فى مقياس التكيف الأكاديمي لصالح الرياضيين وتحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١٦).

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أشارت اليه نادية رشاد وآخرون (٢٧:٢٠٠١) أن للرياضة دور جوهري لابدليل عنه لتحسين الصحة العامة للإنسان وزيادة لياقته الصحية فيتميز الإنسان بالحيوية والنشاط والمقدرة على أنجاز العمل الذهني والعضلي لفترة طويلة مع تأخير الشعور بالتعب، وتتفق مع ما أشار اليه بطرس رزق الله (١٩٩٤:٩٣) على أن أهم ما يميز لاعب كرة القدم هو ارتفاع مستوى لياقته البدنية والمهارية و العقلية والخطية والنفسية والفسولوجية لدرجة الأمتياز ، وبالتالي يصل اللاعب الى درجة ثبات وأستقرار في هذه الجوانب تمكنه من إتقانها في ظروف المباراة المتغيرة وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع نتائج دراسة Wendy (2006:63) أن الطلبة الذين يقطنون في بيئات ثقافية مناسبة اكثر تكيفاً إجتماعياً وأكاديمياً من الطلبة الذين يقطنون في بيئات محرومة ثقافياً.

الفرض السابع: ينص هذا الفرض على وجود فروق دالة أحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الرياضيين وغير الرياضيين المعاقين سمعياً في التكيف الإجتماعي لصالح الرياضيين حيث تحقق صحة هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (١٧) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما يراة محمود بسيوني وباسم فاضل (١٩٩٤:١٤١) أن الفرق التي يوجد فيها تنظيم العلاقات الشخصية وفهم متبادل يؤدي ذلك الى تحقيق نتائج جيدة ، أما اذا حدث أن إختل هذا النظام وفقد الفهم المتبادل وظهرت العادات الإجتماعية السيئة فأن ذلك يكون مدعاة لحدوث التوتر الذي يؤدي الى انخفاض كبير في فعالية نشاط اللاعبين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة بطرس حافظ (٢٧:٢٠٠٨) حيث يعد التكيف الإجتماعي عملية يستطيع بها الفرد أن يحقق نوعاً من التوازن في علاقاته الإجتماعية التي بها يستطيع إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع ، وأن هناك معيارين لا يتم التكيف الا بهما وهما المعيار الذاتي : وهو

إستواء الشخصية وعدم اعتلالها فى مكوناتها الجسمية والصحية والعقلية والنفسية ، والمعيار البيئى : هو سلامة عمليات التنشئة الإجتماعية وإستيعاب ثقافة المجتمع ، بما فيها من جوانب قانونية واخلاقية لتتكامل مع بعضها البعض. كما يشير عبد الفتاح (٢٠٠٤:٣٤) أن التكيف الإجتماعي بين أعضاء الفريق يشبه الطاقة الكهربائية التى لانستطيع رؤيتها بوضوح ولكن يمكن إدراكها ورؤية النتائج المترتبة عليها حيث يبعث التكيف روح الحماس والمثابرة فى التفاعل الوظيفى بين اللاعبين خلال المباريات أى التأثير على جو الفريق وإنسجامه وإرتفاع مستوى الصداقة ، تقارب الافكار، حسن التصرف، الجدية والرجولة ، تحمل المسؤولية، عدم الأنانية، الذكاء، سرعة البديهة، وكلها أسباب تؤثر فى توجيه المواقف التنافسية أثناء اللعب، وتعزى الباحثان هذه النتيجة الى دور ممارسة المعاقين سمعيا للعبة كرة القدم حيث أن للرياضة تأثير مباشر على شخصية المعاق فهى تقوى شخصيته وتتميها ، وتعطيه قدراً كبيراً من الثقة بالنفس والرضا عن الذات و الأعتداد بالنفس والرغبة والمقدرة على الأندماج فى الحياة الطبيعية حيث يجد المعاق نفسه فى الحياة العامة وتصادق مع نفسه ومع زملائه المتنافسين والاصحاء من حوله وكذلك مع مدربين وحكام واداريين ، كما تقام لهم المباريات الدولية سنويا مما تتيح لهم السفر وتبادل الزيارات وإكتساب الخبرات والأحتكاك بالمجالات الدولية الأمر الذى له تأثيره الفعال فى عملية الأندماج بالمجتمع وحياتهم حياة طبيعية.

الفرض الثامن والتاسع: وينص هذان الفرضان على أنه يمكن التنبؤ بدرجة فاعلية الذات للطلاب الرياضيين من خلال درجاتهم على كل من مقياس التكيف الأكاديمي ومقياس التكيف الإجتماعي وتحقق صحة هذاالفرض ويوضح ذلك جدولى(١٨) (١٩). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Frandsen(2005:474) فى أن الخبرة الناجحة التى يمر بها الطالب فى

المدرسة واستحسان المعلم يؤثران على مفاهيم الذات والكفاءة الشخصية والأداء الجيد وتحقيق أهداف مرضية وشعوره بقيمته وفعاليتيه الذاتية وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتائج السيد محمد ابو هاشم (٢٠٠٥:١٢٠) حيث يرى أن التحصيل الدراسي المنخفض من المشكلات التربوية المرتبطة بفاعلية ذات منخفضة وهذا ما أكدت الدراسات والبحوث السابقة على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي ومعتقدات الفرد عن فعاليتيه الذاتية وبين الدرجة المرتفعة للتحصيل الأكاديمي والعكس صحيح ، فالدرجة المرتفعة من التحصيل الأكاديمي ترتبط بمعتقدات مرتفعة عن فعالية الذات لسببين الاول: أن الأداء الناجح من جانب الفرد يوفر له خبرات مباشرة تمكنه من القيام بمهام معينة ويؤدى تفسير الفرد لهذا الناجح الناتج عن قدرته وجهده الى زيادة توقعاته عن فعاليتيه الذاتية. والثاني: أن الأداء الجيد يحصل صاحبة على التغذية الراجعة المناسبة والتشجيع المستمر من قبل الاخرين ويعد ذلك مصدراً اخر لزيادة مستوى فعالية الذات لدى الفرد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (liu 2004:324) حيث كشفت هذه الدراسة العلاقة بين التكيف الإجتماعي فى المدرسة وعلاقته بتحقيق الذات لدى عينة من المراهقين وكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوى التكيف الإجتماعي المدرسى المرتفع هم أقل قلقا وحصلوا على درجات مرتفعة نسبياً فى تحقيق الذات ، فى حين كان الطلاب ذو التكيف الإجتماعي المنخفض أكثر قلقا وحصول على درجات منخفضة ، وفى هذا الصدد كشفت دراسة (Wen et al.2004:369) الى وجود علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية والصف الدراسي ، الدعم الإجتماعي ، والتخصص الأكاديمي باعتبارهم مؤشرات منبئة بمدى القدرة على التكيف الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع عبد الفتاح عبدالله (١٧:٢٠٠٤) حيث أن لاعبي كرة القدم أفراد متفاعلين يتحركون فى مجال إجتماعى داخل التدريب والمباريات وأنهم

ينتظمون معا فى سلوك وفى أداء جماعى خلال اللعب يتميز بالتهيؤ والتوقع والتقبل محاولين من خلال تفاعلهم توجيه قدراتهم وإمكاناتهم نحو تحقيق أفضل النتائج اى يمثل عملية التكيف الإجتماعي فى فرق الألعاب الجماعية على العلاقات الإجتماعية التفاعلية بين اللاعبين لتوجيه أهدافهم نحو تحقيق أفضل النتائج وأن التفاعل والمشاركة فى المباريات يزيدان من درجة التجاذب بين اللاعبين وأن الصداقه والحب يزيدان من التفاعل بينهم كما أن التفاعل يؤدي الى التماسك، والتماسك يؤدي الى التكيف الإجتماعي كما يشير أيضا الى أن التعامل مع فريق كرة القدم كإحدى الألعاب الجماعية يكون فى جانبين أساسيين هما جانب الواجبات الأساسية الرياضية وجانب العلاقات الأنسانية الإجتماعية حيث أنهما يكونان معا المعادلة الصعبة التي يتكون منها الفريق وأن التعامل مع الفريق يكون من خلال الجانبين وإذا حاولنا أن نتعامل مع أحدهم يفرض الآخر نفسة حيث أن الواجبات الأساسية الرياضية فى فريق كرة القدم تبنى بصفة أساسية فوق عملية التكيف الإجتماعي بين اللاعبين لمحاولة الوصول الى التكامل الخططى بين لاعبي الفريق أثناء اللعب فى المباريات لتحقيق الأنجاز الرياضى.

وأظهرت نتائج دراسة Kennedy et al. (2000:143) أن هناك علاقة بين الفعالية الذاتية الأكاديمية وأنماط التكيف الإجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب بالمؤسسات التعليمية. كما أوضحت نتائج دراسة (1999:1872) Shibazaki أن عمليات التطبيع الإجتماعي والتنشئة الإجتماعية التي تقوم بها الأسرة والمساندة الأسرية والحالة الإجتماعية والاقتصادية من المتغيرات التي ترتبط بأرتفاع فى مستوى الفعالية الذاتية ومستوى التكيف الإجتماعي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة . وفى دراسة (1999:258) Bandura et al. وجد أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً للإحساس المنخفض بفاعلية الذات الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وفعالية الذات الإجتماعية و

التكيف الإجتماعي ، وكان لهم تأثيراً مباشراً على إكتئاب الطلاب كما اشارت دراسة (Solberg 1998:48) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين فعالية الذات والقدرة على التكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى طلاب الجامعات.

ويضيف (Wilson 1995:10) أن التكيف الإجتماعي واتجاهات المعلمين يمكن أن تسهم بصورة فعالة في ارتفاع مستوى الانجاز الأكاديمي للطلاب والكفاءة الذاتية لديهم • وترى الباحثتان أن الأداء الأنجازي والتفوق الرياضي الذي يحققه الرياضيين والخبرات المتعددة المكتسبة من خلال ملاحظته وترجمة سلوك الآخرين بجانب الأقتناع اللفظي بخبرات المدربين والأستثارة الأنفعالية التي تزيد من التنشيط البدني و النفسى يدل على تمتع الطلاب الرياضيين بفاعلية ذاتية تمكنهم من تحقيق التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي.

الأستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث والإجراءات التي استخدمتها الباحثتان يمكن إستخلاص مايلي:

١. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي.
٢. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الإجتماعي •
٣. لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب غير الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي •

٤. لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب غير الرياضيين المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التكيف الإجتماعي .
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات لصالح الرياضيين حيث تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ما بين ١٣% إلى ٧١% من التباين في درجات أبعاد فاعلية الذات بمتوسط ٥٨% ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين .
٦. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من المعاقين سمعياً على مقياس التكيف الأكاديمي لصالح الرياضيين حيث تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ٤% من التباين في درجات علاقة الطالب مع الأساتذة ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين ، و ٢٢% لبعدها علاقة الطالب مع الزملاء ، و ١٤% لبعدها رضا الطالب عن المدرسة والمقررات الدراسية، و ٣١% للدرجة الكلية .
٧. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين على مقياس التكيف الإجتماعي لصالح الرياضيين حيث تشير نتائج مربع ايتا إلى أن ما بين ١٧% إلى ٤٤% من التباين في درجات أبعاد التكيف الإجتماعي بمتوسط ٣٩% ترجع إلى كون العينة مكونة من الرياضيين وغير الرياضيين
٨. يمكن التنبؤ بفاعلية الذات للطلاب من خلال درجاتهم على مقياس التكيف الأكاديمي حيث ثبت صلاحية النماذج الثلاثة نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (٤٤.٧٣٦) عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لعناصر التكيف الأكاديمي (علاقة الطالب مع الأساتذة- رضا الطالب عن المدرسة

والمقررات الدراسية- علاقة الطالب مع الزملاء) على فاعلية

الذات لدى الرياضيين المعاقين سمعياً. •

٩. يمكن التنبؤ بفاعلية الذات للطلاب من خلال درجاتهم على كل مقياس

التكيف الإجتماعي حيث ثبت صلاحية النماذج الثنائي نظراً لارتفاع

قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (٢٤.٧٨٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١)

مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لعناصر التكيف

الإجتماعي (القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين-

الإحساس بالمكانة الإجتماعية) على فاعلية الذات لدى الرياضيين

المعاقين سمعياً. •

التوصيات:

١. أعتبر فاعلية الذات أداة تشخيصية للتعرف على الطلاب الذين يجدون

صعوبة في التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي •

٢. الأهتمام بإعداد برامج إرشادية لتنمية وعى أولياء الأمور عن أهمية

الدور الإيجابي الذي يتحقق لأبنائهم ذوي الأعاقة السمعية من خلال

ممارستهم النشاط الرياضي في المراحل العمرية المختلفة.

٣. الأهتمام بالطلاب غير الرياضيين و مساعدتهم على الأندماج في

النشاط الرياضي وفق خطة زمنية مبنية على أسس علمية و أشعارهم

بالثقة بالنفس أثناء الأداء الرياضي وتغيير معتقداتهم ومفهومهم عن

ذاتهم وأنهم قادرون على تحقيق النجاح والتفوق الذي يؤثر على مثابرة

على الدراسة ومساعدتهم على تنمية فاعلية الذات لديهم وتحسن درجة

التكيف الأكاديمي والإجتماعي •

٤. توعية الباحثون على إجراء البحوث التجريبية في مجال التزييه البدنية

والرياضة للمعاقين بصفة عامة وذوي الأعاقة السمعية بصفة خاصة

لتحسين جوانب الشخصية الإيجابية وتدعيمها لديهم.

٥. تطوير سبل التعاون بين مدارس الأمل وضعاف السمع وبين المتخصصين فى التربية البدنية والرياضة و التربية الخاصة لعقد دورات لمناقشة أهم المشاكل التى يتعرض لها الطلاب مع وضع الحلول المناسبة لها .
٦. ضرورة تواصل أتحاد الباراولمبية مع مدارس الأمل وضعاف السمع لتسجيل الطلاب المتميزين رياضياً بالإتحاد وضمهم للأندية الرياضية .

فاعلية الذات وعلاقتها بأنماط التكيف لدى المعاقين سمعياً من ممارسي كرة القدم وغير الممارسي د. عزة إبراهيم خليل - د. شيماء رياض

المصادر والمراجع

١. إبراهيم الحكمي (٢٠٠٩): الذكاءات المتعددة وفاعلية الذات لدى بعض طلاب و طالبات جامعة الطائف، مجلة الدراسات نفسية، العدد الرابع؛ المجلد ١٩ ، القاهرة،رابطة الاخصائيين النفسيين، ص ٧٦١-٨١٣
٢. أشرف شريف ، محمد حلاوة (٢٠٠٢):الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٣. السيد محمد أبوهاشم حسن (٢٠٠٥): مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات فى ضوء نظرية باندورا، مركز البحوث ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
٤. أماني محمد ناصر (٢٠٠٦): التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً فى مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي فى هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.
٥. أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): الفاعلية الأبوية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالفاعلية الذاتية و مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد ٥٣، ص ١٠٦-١٠٧.
٦. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): التكيف و الصحة النفسية للطفل . ط١. عمان: دار المسيرة.
٧. بطرس رزق الله (١٩٩٤): متطلبات لاعب كرة القدم البدنية و المهارية ، دار المعارف الاسكندرية
٨. حامد زهران (٢٠٠٢):.التوجيه و الارشاد النفسى ، ط٤ ،عالم الكتب ،القاهرة

٩. حمدي محمد عرقوب (١٩٩٦): برنامج إرشادي للأطفال الصم و أسرهم و معلميهـم و أثره على التوافق النفسي لهؤلاء الأطفال و رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
١٠. سامي محمد زيدان (٢٠٠١): فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام و العاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنصورة.
١١. عاطف محمد الأقرع (٢٠٠٩): دراسة التوافق النفسي للصم المؤهلين و غير المؤهلين مهنيا - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٢. عبد المنعم عبد الله حسيب (١٩٩٩): الأستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقتة بفاعلية الذات و السلوك التوكيدي لطلبة الجامعة، مجاة العلوم التربوية، العدد الرابع عشر، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين القاهرة.
١٣. عبد الستار جبار الصمد (٢٠٠٨): التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
١٤. عبد الفتاح عبد الله (٢٠٠٤): البناء الأجتماعي لفريق الألعاب الجماعية، سلسلة الثقافة الرياضية المكتبة المصرية -الأسكندرية - مصر، العدد ١٠ ص ١٩.
١٥. عواطف حسين صالح (١٩٩٤): التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين لدى الجنسين، مجلة التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، عدد ٢، ص. ٨٤-١١١.
١٦. غريب عبد الفتاح (١٩٩٩) : علم الصحة النفسية ، مكية الأنجلو ، القاهرة.

١٧. فتحي مصطفى الزيات (2001) : البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها ، سلسلة علم النفس المعرفي (٦) " مداخل ونماذج ونظريات " دار النشر للجامعات ، ص ٤٩١-٥٣٨.
١٨. فؤاد ابو حطب (١٩٩٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
١٩. فؤاد ابو حطب و آمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث الأحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢٠. فوزى محمد جبل (٢٠٠٠): الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية - الإسكندرية - المكتبة الجامعية.
٢١. محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): مدخل فى علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الثالثة.
٢٢. محمد سامح محمد الحنفى (٢٠٠٤): الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٢٣. محمود بسيونى وباسم فضل (١٩٩٤): الأعداد النفسى للاعبين فى كرة القدم ، دار عالم المعارف ، القاهرة.
٢٤. ممدوحة محمد سلامة (٢٠٠٨): إعادة قراءة فى البرت باندورا ، دراسات نفسية مجلد ١٨ ، العدد ١ ، ص ١١١-١٢٠.
٢٥. منى حسن السيد (٢٠٠١): أثر برنامج تدريبي فى الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١١ ، العدد ٢٩ ، ص ١٥١-٢٠٠.
- 26. Allen, B. P. (1990). Personality, Social, and Biological Perspectives on Personal Adjustment. Monterey California : Brooks/Cole.**

27. Baker, R. and Siryk, B. (1986): Measuring adjustment to college, *Journal of Counseling Psychology*, 3, 172-189.
28. Bandura, A. (2010). Self-efficacy. In *The Corsini Encyclopedia of Psychology*, 4th Ed. 1534-1536. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons.
29. Bandura, A. (2006). Guide for constructing self-efficacy scales. In F. Pajares & T. Urdan (Eds.). *Self-efficacy beliefs of adolescents*, (Vol. 5., pp. 307-337). Greenwich, CT: Information Age Publishing.
30. Bandura (2000). Self-efficacy: The foundation of agency. In W. J. Perrig & A. Grob (Eds.), *Control of human behavior, mental processes and consciousness* (pp. 17-33) Mahwah, NJ: Erlbaum.
31. Bandura A (1999) A Sociocognitive Analysis of Substance Abuse: An agentic Perspective; *Psychological Science*, 10:(3) 214-217 May.
32. Bandura, A., Pastorelli, C., Barbaranelli, C., & Caprara, G. V. (1999). Self-efficacy pathways to childhood depression. *Journal of Personality and social Psychology*, 76, 258-296.
33. Bandura, A. (1998). Exploration of fortuitous determinants of life paths, *Psychological Inquiry*, 9, 95-99.
34. Bandura, A. (1997): *Self-efficacy: The exercise of control*, New York: W. H. Freeman.
35. Bandura, A. (1997). Personal efficacy in psychobiologic functioning. In G. V. Caprara (Ed.), *Bandura: A leader in psychology* P. 43-66. Milan, Italy: Franco Angeli.
36. Bandura, A. (1989): Regulation of cognitive processes through received and self efficacy, *Developmental Psychology*, 25(5), 729-739.

37. Bandura, A. (1986). The explanatory and predictive scope of self-efficacy theory. *Journal of Clinical and Social Psychology*, 4, 359-373.
38. Bandura, A. (1982) The assessment and predictive generality of self-percepts of efficacy. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 13, 195-199.
39. Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84, 191-215.
40. Barnhardt S. (1997); Self efficacy and second language learning the NCLRC language resource , vol. 1, 5 June, 44.
41. Begue, L. (2005): Self-esteem regulation in threatening social comparison: The roles of belief in a just world and self-efficacy , *Social Behavior and Personality*, Vol. 33, no. (1), 69-76.
- Campbell, E. Jones G. (1994) : Psychological well-being in wheel -chair sport participate and non participate; *Adapted Physical Activity Quarterly*, 11, 4, 404-415 .
42. Carett, K. and Wolf , K. (1997): The perdition of academic achievement and self efficacy by students skills inventory, *British , Journal of educational psychology* , 62,(2),161.
43. Chemers, M. M., Hu, L. & Garcia, B. F. (2001). Academic self-efficacy and first year college student performance and adjustment. *Journal of Educational Psychology*, 93, 55-64.
44. Cowan, P. A., Cohn, D., Cowan, C. P., & Pearson, J. L. (1996). Parents' attachment histories and children's internalizing and externalizing

- behavior: Exploring family systems models of linkage. Special section: Attachment and psychopathology, Part I. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 64, 53-63.**
- 45. Dustin, R. (2009): the relationship of gratitude and subjective well-being to self efficacy and control of learning beliefs among college students. Faculty of the Rossier school of education – University of Southern California. Doctoral Dissertation.**
- 46. Felts, D. L. (1988): Self confidence and sport performance exercises and sports sciences reviews, 16, 423-457**
- 47. Frandsen, A. N. (2005): Education and Psychology, The principle of learning in teach, New York, Mc. Grow-Hill Book company Inc.**
- 48. Freeman, T. M., Anderman, L. H., and Jensen, J.M. (2007). Sense of belonging in college freshmen at the classroom and campus levels. The Journal of Experimental Education, 75 (3), 203-220**
- 49. Hallian, P. and Danaher, P. (1994): The effect of concerted grade on self efficacy and motivation in teacher education courses, Education research, 36(1), 76-83.**
- 50. Harter, A. (1996): Cause, correlates and the functional role of global self-worth: A life span perspective . In R. J. Strenberg and J. Kolligion(Eds.); Competence Considered . 76-97. New Haven. CT. Yale university Press.**
- 51. Hsieh, P., Sullivan, J.R., & Guerra, N. S. (2007). A closer look at college students: Self-efficacy and goal orientation. Journal of Advanced. Academics 18(3) 454-474.**

52. Kennedy, P. W., Sheckley, B. G., & Kehrhan, M. T. (2000, May). The dynamic nature of student persistence: Influence of interactions between student attachment, academic adaptation, and social adaptation. Paper presented at Annual Meeting of the Association for Institutional Research. Cincinnati, OH.
53. Kennedy, P. W. (1999): Adaptive style , academic self-efficacy and student adaptation to college as predictors of student attrition in higher education, Dissertation, abstract, inter 60, 8A, 2827.
54. Kessler, M. (2002). Conscientiousness, mastery, conflictual independence, and self-efficacy in relationship to student adaptation and academic success during the first semester of college: A comparative and predictive study of first - and second- generation college students. Unpublished Doctoral Dissertation, Kent State University, Kent, Ohio.
55. Kim, S. (2008): Promoting lifelong physical activity in children with disabilities, Journal of Physical Education, Recreation and Dance, 79(4), 4-5. .
56. King, L. A., and Napa, C. (1998). What makes a life good? Journal of Personality and Social Psychology, 75, 156-165.
57. Klomegah, R., Yao (2007). Predictors of academic performance of university students: An application of the Goal Efficacy Model, College Student Journal, 41(2), 407- 415.
58. [Kang, L.](#); [Gill, D. L.](#); [Acevedo, E. O.](#); [Deeter, T. E.](#) (1990): Competitive orientation among athletes and non athletes in Taiwan, International Journal of Sport Psychology 21(2) ,146- 157

- 59.Larose, S., Ratelle, C. F., Guay, F., Senécal, C.,and Harvey, M. (2006). Trajectories of science self-efficacy beliefs during the college transition and academic and vocational adjustment in science and technology programs. In H.M.G. Watt & J.S. Eccles (Eds), Motivational processes leading to gendered math. and science occupational choices. Educational Research and Evaluation, 12, 373-393.
- 60.Liu, W. M.; Sheu, H.; Williams, K. (2004):Multicultural Competency in Research: Examining the Relationships Among Multicultural Competencies, Research Training and Self-Efficacy, and the Multicultural Environment. Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology, Vol 10(4), Nov, 324-339.
- 61.Maddux, J. E., & Lewis, J. (1995). Self-efficacy and adjustment: Basic principles and issues. In J. M. Maddux (Ed.), Self-efficacy, adaptation and adjustment: Theory, research, and application (pp. 37-68). New York: Plenum Press.
- 62.Mcauliffe and Erikson P.(1999): Toward a constructivist and developmental identity for the counseling profession : the context – phase- stage – style model ; Journal of Counseling and Development. Vol. 77, 279-297.
- 63.Moriano, J. A., Palací, F. J. and Morales, J. F., (2006) ‘Adaptation and Validation of the Entrepreneurial Self-Efficacy Scale in Spain’, , Revista de Psicología Social, vol. 21, no. 1, pp. 51-64.
- 64.Multon, K. D., Brown, S. D.; and Lent, R. W. (1999). Relation of self-efficacy beliefs to academic

- outcomes: A meta-analytic investigation. *Journal of Counseling Psychology*, 38, 30-38.
65. Pajares, F. (1996a). Self-efficacy beliefs and mathematical problem solving of gifted students. *Contemporary Educational Psychology*, 21, 325-344.
66. Pajares, F. (1996b). Self-efficacy beliefs in academic settings. *Review of Educational Research*, 66, 543-578.
67. Pyrazli, S. (2004): The role of assertiveness, academic experiences, and academic self-efficacy on psychological adjustment of graduate international students, Diss., abs. Inter, Humanities and Social Sciences, 6,7(A),2008
68. Randhawa, B. S., Beamer, J. E., and Lundberg, I. (1993). Role of mathematics self-efficacy in the structural model of mathematics achievement. *Journal of Educational Psychology*, 85(1), 41-48.
69. Ryckman, R.; Robbins, M.; Thornton, B.; Gold, J.; Kuehnel, R. (1985): Physical self- efficacy and Actualization, *Journal of research in Personality*, Vol. 19 , 288-298.
70. Schwarzer, R. and Renner, B. (2000): Social-cognitive predictors of health behavior: Action self-efficacy and coping self-efficacy. *Health Psychology*, 19(5), 487-495.
71. Schwarzer, R. (1999): General perceived self-efficacy in 14 culture, Washington DC: Hemisphere, 1-8.
72. Shibazaki, K. (1999): Ethnic Identity, Acculturation, Perceived discrimination, and College Adjustment in Mexican- Americans Diss. Abs. Inter, 60,4(B),1872.

73. **Siu, O.; Lu, C. and Spector, P. (2007): Employees' well-being in greater China: The direct and moderating effects of general self-efficacy. *Applied Psychology: An International Review*, 56(2), 288-301.**
74. **Solberg, V. S., Gusavac, N., Hamann, T., Felch, J., (1998). The Adaptive Success Identity Plan (ASIP): A career intervention for college students. *The Career Development Quarterly*, 47, 48-95.**
75. **Waldman, J. M. (1994): Can task difficulty alterons, perceives level of self efficacy? Dissertation , Abstract , international ,56, 6A ,P. 547.**
76. **Warketin, R.(1995): the relationship between college students study activities content knowledge structure, academic self-efficacy and classroom achievement paper presented at the annual meeting of the American Education Research Association , New Orleans.**
77. **Wegner, E. L. and Sewell, W. H. (1970) :Selection and context as factors affecting The probability of graduation from college. *American J ournal of Sociology*, 75 ,665–679.**
78. **Weithauf, J. C.; Smith, R. E.; Cervone, D. (2000): Generalization effects of coping-skills training: Influence of self-defense training on women's efficacy beliefs, assertiveness, and aggression; *Journal of Applied Psychology*, Vol. 85, no. 4, 625-633.**
79. **Wen, F. ; Fuming, M. X. (2004): Relationship of college student's learning adaptability with general with self –efficacy and social support,**

Chinese Journal of Clinical Psychology, 12(4),369-370.

- 80. Wendy, K. and Catharine , B. (2006): Social Adjustment of College Freshmen : Importance of gender and living environment . College Student Journal 40(1), 63-73.**
- 81. Wilson ,R. and Shulha , D. (1995): The relationship of social skills to academic achievement. Guidance & Counseling, Vol. 11 Issue 1, p. 8.**